# واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى السعودى في ظل التحديات المعاصرة – جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا

**د. دعاء فتحى سالم** (*)

**المـــــقدمة:**

يشهد المجتمع البشري تطورا مطردا في مجال التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها، وهو التطور الذي بدأ قبل عقدين من الزمان، لتغدو معه حياة الإنسان أكثر ارتباطا بالأجهزة الإلكترونية والعوالم الافتراضية، كما جاءت التكنولوجيا الرقمية لتلقي تأثيرها علي تطور الأنظمة المختلفة، وتشكيل العلاقات الدولية، وأصبح أمن المعلومات أحد أهم أركان منظومة الأمن القومي لمعظم دول العالم، وبدأ الحديث عن عالم جديد أُطلق عليه العالم الإفتراضى الرقمى. (1)

ومع التقدم التقنى والانتشار المتسارع لتكنولوجيا المعلومات، وتوظيفها في شتى مناحي الحياة بدأت تتنامى لمسامعنا مفاهيم تتصل بذلك الإستخدام خاصة فيما يتعلق منه بالجوانب التي تضبط سلوك المستخدم وتوجهه الوجهة السليمة ،وبات من الضرورى وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بالمواطنة الرقمية Digital Citizenship (2)،التي تحمينا من مخاطر هذا التطور التكنولوجى ،فالمواطنة الرقمية يستطيع الفرد التغلب على سلبيات الفضاء الرقمى من الجرائم الإلكترونية والإرهاب الإلكترونى والمخدرات الرقمية وغيرها ،فهى ليست تقنية ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين (3)

ولا يفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، الأمر الذي قد يصل في بعض الأحيان إلى القمع والإستبداد ضد المستخدم بما يتنافى مع قيم العدالة والحرية الاجتماعية وحقوق الإنسان، وإنما تهدف إلى إيجاد الطريق السليم لحماية المستخدم، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة، ونبذ السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية من أجل وضع صورة إيجابية للمواطن الرقمى. (4)

ومن ثم أصبح من الأهمية تثقيف الشباب وتوعيتهم بالقواعد والضوابط والتوجهات اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك التقنية من خلال مدخل المواطنة الرقمية الذي يؤكد على مراعاة الالتزامات والواجبات التي يجب أن يلتزم بها الشباب ويؤدونها وهم يتعاملون مع الفضاء الرقمى. (5)

---

(*) أستاذ مشارك بكلية الإتصال والإعلام – جامعة الملك عبد العزيز

أستاذ مساعد بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

وليست المملكة العربية السعودية بمنأى عما يدور في هذا الإطار، حيث شهدت السنوات الأخيرة نقلة مذهلة في مجال استخدام ونشر التكنولوجيا بين المواطنين، وظهر ذلك من خلال اهتمامها بالقضايا الإلكترونية، ومن ثم الاهتمام بقضايا المواطنة عامة والمواطنة الرقمية على وجه الخصوص، بل واعتبارها محور من محاور الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات طبقا لما جاءت به رؤية المملكة الجديدة (رؤية 2030) وهي بناء مواطن رقمى إيجابى قادرا على مواجهة التحديات المعاصرة.

**ومن ثم جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى السعودى في ظل التحديات المعاصرة.**

**مشكلة الدراسة:**

- مع انتشار الاستخدام السيء للتطبيقات الرقمية تأثرت شخصة الأفراد خاصة الشباب وتكوينهم الأخلاقى والعلمى، وفى ظل مجتمع رقمى خالى في أغلب الأحيان من القواعد المرتبطة بسلوكيات المواطن الرقمى الإيجابى، وفى هذا الإطار أكد مشروع الكومنولث الرقمى Digital commonwealth project على أن المواطنة الرقمية تحتاج إلى أن تكون جزء لا يتجزأ من المهارات الحياتية لمواجهة التحديات، حيث يجب تدريب الشباب على الاهتمام بالخصوصية والملكية الفكرية والامن الرقمى والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية. (6)

لذا لابد من توسيع انتشار مصطلح التربية على المواطنة الرقمية خاصة بين فئة الشباب، والتي تعنى إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكسابه مهارات لاستخدام التقنيات بشكل إيجابي إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية المتجددة. (7)

**ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتى:**

ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى السعودى في ظل التحديات المعاصرة؟

**أهمـــــية الدراسة:**

1- أهمية الموضوع الذى تتناوله الدراسة ،حيث تتناول أحد التحديات المعاصره التي تواجه المجتمع وهو موضوع المواطنة الرقمية ،والتي ينتج عن عدم الإلتزام بها العديد من الآثار السلبية على تكوين وبناء شخصية الشباب عبر وسائل الإعلام الجديد.

2- تأتى الدراسة كاستجابة لما توصلت إليه الدراسات والمؤتمرات في مجال المواطنة الرقمية ،والتي أوصت بضرورة تنمية الوعى بثقافة المواطنة الرقمية للحماية من مخاطر التكنولوجيا وتطبيقاتها.

3- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تركز على فئة الشباب الجامعى باعتبارهم شريحة هامة وقطاعاً فاعلاً في المجتمع فهم أكثر الفئات ارتباطا من غيرهم بالأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة .

4- الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة والتي تُمثل تطبيقاً علمياً ومنهجياً لنظرية المسئولية الاجتماعية ،ومدخل الحتمية التكنولوجية في مجال الإعلام الجديد، بهدف الوقوف على ما يوفره من إمكانيات لمستخدميه ،وما يرتبط به من قضايا اتصالية رقمية.

4- تشهد المجتمعات الحديثة ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني عبر الأجهزة الرقمية ، واتساع نطاق تأثيرها على اتجاهات وتصرفات الشباب والتي يصعب أن تتحقق عبر أي وسيله اتصالية أخرى.

5- توفير معلومات تتسم بالموضوعية حول نموذج لسلوكيات المواطنة الرقمية الإيجابية.

**أهـــداف الدراسة:**

**تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتركز على:**

1- معرفة تأثير تعرض الشباب لوسائل الإعلام الجديد على إدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية.

2- التعرف على مفهوم المواطن الرقمى وأهم مواصفاته.

3- رصد أهم مجالات (محاور)المواطنة الرقمية.

4- رصد أهم الدوافع التي تحفز الشباب الجامعى السعودى على التعرض للأجهزة الرقمية.

5- التعرف على أشكال نشاط الشباب الجامعى السعودى فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية.

6- قياس مدى إدراك الشباب الجامعى لسلوكيات المواطنة الرقمية الإيجابية.

**الإطار النظري للدراسة:**

**تعتمد الدراسة في بنائها النظرى على:**

أ-نظرية المسؤولية الاجتماعية. ب-مدخل الحتمية التكنولوجية.

**(أ) نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility Theory**

**اعتمدت الدراسة على نظرية المسؤولية الإجتماعية والتى يتم توضيحها كالآتى[8]**

تنطلق هذه النظرية من محاولة إيجاد توازن بين مفهومي الحرية والمسؤولية، وانطلاقاً من هذه الفكرة لوسائل الإعلام عامة ووسائل الإعلام الجديد خاصة وهى التوازن بين الحرية والمسؤولية حيثُ يفسر ذلك فى ضوء المعايير الذاتية للإعلاميين، بحيث يجب أن يكون للإعلام والفرد واجب اجتماعي يتمثل فى تحرى الصدق والموضوعية ، وهذا ما يؤكده "دينيس ماكويل" McQuail من أنَّ الأُسس

الرئيسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية تتمثل فى أنَّ وسائل الإعلام مسؤولة ولديها التزامات تجاه المجتمع لكي تكتسب ثقة الجمهور، وتحصل على اعتبارها في المجتمع، وذلك من خلال تحرى الدقة والمصداقية والموضوعية والتوازن، فضلاً عن الالتزام بالحرية فى ضوء مجموعة من مواثيق الشرف الأخلاقية والقوانين والتشريعات والقيم المهنية وذلك من أجل تحقيق المصلحة العامة .

فوسائل الإعلام الحرة المسؤولة هى التى تضطلع بعدد من المسئوليات تجاه الفرد والمجتمع وهي:

1- تسليط الضوء على القضايا الهامة.

2- تثقيف المواطنين.

3- إقامة التواصل بين الناس.

وتركز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد أساسية، يتصل البعد الأول بالوظائف التى ينبغى أن يؤديها الإعلام المعاصر (وظائف سياسية، تعليمية وثقافية واقتصادية) ويتصل البعد الثانى التنظيم المهنى الذاتي لوسائل الاعلام بحيث تكون الوسيلة حرة وتنظم ذاتيا، والمقصود بها مواثيق العمل والتشريعات والقوانين والمعايير المهنية التى تضعها الهيئات المختلفة، فضلاً عن المعايير الأخلاقية للقائمين بالإتصال.

ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة على إنها: "ضرورة التزام الوسائل الرقمية ومن يستخدمها بمواثيق الشرف الاعلامي والتشريعات الاخلاقية المصاحبة لها في قيامهم بواجباتهم تجاه المجتمع بكافة فئاته، والموازنة بين الحرية الممنوحة لوسائل الاعلام الجديد وللأفراد وبين احتياجات المجتمع المدني، وضرورة إيجاد الموائمة بين أخلاقيات الوسيلة والتزامها تجاه المجتمع.

وقد واجهت نظرية المسؤولية الاجتماعية بعض المعوقات كان والتي كان من أهمها النقد الذي وجه إليها باعتبارها تقلل من مساحة الحرية، وتفرض القيود والوصاية على النظام الإعلامي من خلال مواثيق الشرف، وبهذا رفض هؤلاء الباحثين مبدأ المسؤولية باعتباره متعارضاً مع مفهوم الحرية، وأن المسؤولية تعني الالتزام وتقلل من حرية الصحافة.

**تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية على موضوع الدراسة الحالية:**

من هذا المنطلق تستفيد الدراسة الحالية من نظرية المسؤولية الاجتماعية في التعرف على المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعى السعودى عبروسائل الإعلام الجديد، وما حدود حريته واستخداماته لهذه الوسائل.

**(ب) مدخل الحتمية التكنولوجية Technoligical Determinism [9]**

تعتمد الدراسة الحالية كذلك على مدخل الحتمية التكنولوجية والذي يعد من أعمال مارشال ماكلوهان و هارولد إنيس، وقد ركزا على الدور الرئيسى الذي تقوم به وسائل الاتصال من جهة والتكنولوجيا المستخدمة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

ويقترح المدخل النظر إلى التكنولوجيا كعامل خارجي للعلاقات الاجتماعية، وكعامل يحدد توجه وتطور المجتمع في المستقبل، والحتمية كفكرة هي وجود عامل يتخطى السيطرة البشرية، ومدخل الحتمية التكنولوجية ترى بالتطورات التكنولوجية المحور المركزي لتقدم وتغير المجتمع.

واعتبر ماكلوهان أن المواصفات الأساسية لوسيلة الاتصال المسيطرة في فترة زمنية هي التي تؤثر على التفكير وكيفية تنظيم المجتمعات أكثر من مضمون الرسالة الاتصالية من منطلق أن التحول في تكنولوجيا يؤدى إلى التحول في التنظيم الاجتماعى بل في حواس الانسان التي تصبح امتدادا لها.

**تطبيق مدخل الحتمية التكنولوجية على موضوع الدراسة الحالية:**

من هذا المنطلق تستفيد الدراسة الحالية من مدخل الحتمية التكنولوجية في التعرف على رؤية متكاملة حول واقع المواطنة الرقمية التي فرضها العصر الرقمى الحديث من خلال التقنيات الحديثة لدى الشباب الجامعى السعودى، وكذلك التعرف على كيفية تعامل هؤلاء الشباب مع الوضع التقنى الجديد وفقا للقوانين والبروتوكولات المحددة.

**معايير ريبل ومحاور المواطنة الرقمية:[10]**

تتكون المواطنة من تسعة من المعايير هي الوصول الرقمى، والسلوك الرقمى، القانون الرقمى، الاتصال الرقمى، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية ،الحقوق والمسؤوليات الرقمية ،الصحة والسلامة الرقمية ،الأمن الرقمى ،وذكر ريبل بان هذه المعايير تشكل أساس الاستخدام الملائم للتقنية ،وتوفر نقطة انطلاق لمساعدة جميع مستخدمى التقنية على فهم أساسيات المواطنة الرقمية ،والوصول إلى وعى أكثر بالقضايا المتعلقة بالتقنية ،بحيث يمكن لأى شخص أن يكون مواطنا رقميا أفضل.

كما نجد أن كسب الأخلاقيات والسلوكيات الرقمية المقبولة لا تحققه مناهج تعليمية تقصر اهتمامها على الأجهزة التكنولوجية وتركيبها ونظريات وطرق عملها، بل يجب مساعدة الأفراد على كسب المعارف الوظيفية والمهارات السلوكية والأخلاقيات للتعامل الذكي مع تقنيات الاتصال الرقمية والمعلوماتية، بمعني أن هناك حاجة ضرورية لتكوين اتجاهات إيجابية وفهم عميق حول التكنولوجيا الرقمية واستخدامها المناسب لدى الجميع.

ونتيجة لذلك تغيرت الرؤية إلى كيفية ممارسة المواطنة في العصر الرقمي، وظهور مفهوم المواطنة الرقمية Citizenship Digita الذي تناوله Ribble باعتباره النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين، حيث يُعبّر عن معايير وقواعد السلوك المناسب والمسئول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

وقد وعى العالم المتقدم في بداية الألفية الثالثة أهمية تعليم المواطنة الرقمية وكسب سلوكياتها، وفي هذا المجال وضعت هيئة CSM (Common Sense Media) أهداف التنور والمواطنة الرقمية للقرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية وجاءت شاملة:

أ- يعلِّم (Educate): ابتكار الأدوات والمناهج التي تُعلم التنور الإعلامي والمواطنة الرقمية.

ب- يُمكِّن (Empower): إعطاء الآباء والمعلمين الأدوات والمعلومات التي يحتاجونها للارتقاء بالأبناء ليصبحوا مواطنين رقميين.

ج- يحمي (Protect): تأكيد التوازن بين الأمن والسلوكيات الرقمية الذكية للأبناء والأسر والحقوق الاجتماعية الأخرى.

**وتم تقسيم هذه المعايير التسعة إلى ثلاثة محاور تشمل محور الاحترام ومحورالتعليم ومحور الحماية**

**المحور الأول: الاحترام الرقمى Digital Respect**

**ويحتوي على 3 معايير (الوصول الرقمى – السلوك الرقمى – القانون الرقمى)**

**1-الوصول الرقمى Digital Access**

يعبر عن المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع ويلزم مستخدمو التكنولوجيا الانتباه الى تكافؤ الفرص أمام الجميع فيما يتعلق بالتكنولوجيا، وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين ودعم الوصول الالكترونى ،وحتى نصبح مواطنين منتجين لابد من التحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمى إلى الجميع بلا استثناء.

**2- السلوك الرقمى Digital Etiquette**

وهى معايير للسلوك والإجراءات من خلال استخدام التقنية واتباع السلوك الصحيح من جانب المواطن الرقمى، بل لابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد.

3- القوانين الرقمى Digital Laws يقصد بها القيود التشريعية التي تحكم استخدام التقنية ،وتعالج مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا ،حيث يفضح الاستخدام غير الأخلاقى نفسه في صورة السرقة أو الجرائم الالكترونية ،كما يقع تحت هذه القوانين كل شخص يؤدى عملا أو حتى يلعب عبر الانترنت عن طريق

اختـراق خصوصـية الآخـرين - وانشـاء الفيروسـات المـدمرة وفيروسـات التجسـس، وغيرها من الأعمال غير المرغوب فيها.

**المحور الثانى: التعليم الرقمى Digital Education**

**ويحتوي على 3 معايير (الاتصال الرقمى – محو الأمية الرقمية – التجارة الرقمية)**

**1- الاتصالات الرقمية Digital Communications**

هي تبادل المعلومات الالكترونية عن طريق التواصل والمشاركة باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل بين الأشخاص والمنظمات والتعارف عن بعد، والمتمثلة حاليا في البريد الالكترونى، وتطبيقات التواصل الاجتماعى ،والهواتف النقالة ،والاتصال الرقمى يندرج تحت نوعين :

- الاتصال غير المتزامن: والذى يساعد على تمكين المستخدم من الاتصال أو الاستقبال بغض النظر عن الوقت.

-الاتصال المتزامن: مثل خدمات الدردشة والكتابات النصية التي توفر التغذية الراجعة .

**2- محو الأمية الرقمية Digital Literacy**

هي عملية تعليم وتعلم كل ما يتعلق بالتقنية واستخدام أدواتها ،وهذا المعيار يؤثر على بقية المعايير الأخرى ،حيث أنه يعد الأساس الذى يؤدى لمعرفة الاستخدام الصحيح لباقى المعايير ،فهو يساعد في تعلم استخدام الأجهزة الرقمية والتعرف على خدماتها والتسوق الالكترونى وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لتحقيق ما يتم البحث عنه ،وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة من بينها محو الأمية المعلوماتية.

**3- التجارة الرقمية Digital Commerce**

هي معرفة كيفية البيع والشراء الكترونيا ومعرفة سلوك التسوق الالكترونى، ويرى البعض أن التجارة الرقمية أصعب عنصر من عناصر المواطنة الرقمية ،حيث أنها ترتبط بطريقة كبيرة بمدى خبرة الشخص ومدى وعيه بعملية البيع والشراء والعروض عبر الانترنت.

**المحور الثالث: الحماية الرقمية Digital Protection**

**ويحتوي على 3 معايير (الحقوق والمسئوليات الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمى)**

**1- الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities**

هي الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمى ،كما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في جميع الدساتير ،كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها

المواطن الرقمى مثل حقوق الخصوصية وحرية التعبير وغيرها ،ومع هذه الحقوق تأتى الواجبات أو المسئوليات ،فلابد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق .

**2- الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Safety**

هي الصحة النفسية والجسدية في عالم التقنية الرقمية ،فالتعامل السليم مع الأجهزة التقنية يعد سلاحا ذو حدين ،فإما أن يساعدك على تحقيق متطلباتك وإنجاز أعمالك بيسر ،وإما أن يؤدى إلى مشاكل صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم ،لذا يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام جهاز الحاسب .

**3- الأمن الرقمى Digital Security**

هي الاحتياطات الرقمية لضمان الحماية الرقمية اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمى ،مثل وجود برامج الحماية من الفيروسات ،وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه ،وبمعنى آخر حماية ما لدينا من معلومات منأى قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات.

**الدراسات السابقة:**

**تم تقسيم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية الى محورين رئيسين هي:**

**أولا: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمجال التعليمى.**

**ثانيا: الدراسات التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية وأدوارها المختلفة.**

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمجال التعليمى.**

**وتم تقسيم هذا المحور إلى ثلاثة محاور فرعية:**

1- المواطنة الرقمية والمعلمين.
2- المواطنة الرقمية والطلاب.
3- المواطنة الرقمية والمؤسسات التعليمية.

**أولا: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية والطلاب:**

**(1) دراسة عبد العال عبد الله السيد(2018)**[11]والتي هدفت إلى علاج ضعف مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات ،ووضع معايير تصميم الانفوجرافيك التعليمى لتنمية مهارات المواطنة الرقمية ،وبناء التصميم التعليمى المقترح للانفوجرافيك الثابت والمتحرك لتنمية مهارات المواطنة الرقمية ،وقياس أثر نمط الانفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات

المعاهد العليا للحاسبات ،وتوصلت الدراسة الى أن نمط الانفوجرافيك المتحرك ساعد في ابراز السلاسل الزمنية للاحداث بشكل بيانى سواء بالحركة البطيئة او السريعة من اجل ابراز بعض العمليات أو تسريعها لمهارات المواطنة الرقمية ،والتأكيد على ضرورة ادخال منهج المواطنة الرقمية بالجامعات المصرية ،وضرورة الاخذ بالانفوجرافيك التعليمى الذى تم تصميمه وانتاجه للاستفادة منه في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لديهم.

**(2) دراسة مروان وليد سليمان المصرى(2017)**[12]والتي هدفت إلى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين ،والكشف عما اذا كان هناك فروق في تقديرهم تبعا لمتغير السن ،أظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة كانت عند وزن نسبى 71.13 ،كما أكدت ضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسى ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.

**(3) دراسة هند سمعان الصمادى(2017)**[13]والتي هدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ،وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية ،و توصلت الدراسة إلى أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية و سبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس ،ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الكلية ،ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا.

**(3) دراسة Dotterer and other(2016)**[14]والتي هدفت إلى التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة ،من خلال تسليط الضوء على مزايا تدريس المواطنة الرقمية للشباب ،وأشارت الدراسة إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية ،ويساعد على منح الشباب إطار أخلاقى للتعامل مع التكنولوجيا ،ويزيد قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمى .

**(4) دراسة سها حمدى زوين (2017)**[15]والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام المدونات الالكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ،وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة في التطبيق القبلى والبعدى في المهارات الرئيسية لمقياس المواطنة الرقمية ،وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدى ،وهذا يشير الى فاعلية المدونات الالكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

**(5) دراسة Preddy,Leslie (2016)**[16]والتى هدفت إلى الكشف عن دور المكتبة المدرسية في تعلم المواطنة الرقمية للطلبة ،وتعزيز تعلم المواطنة الرقمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بولاية انديانا،وتوصلت الدراسة الى أن المكتبات المدرسية يمكن ان تساهم بدرجة كبيرة في تعلم المواطنة الرقمية للطلبة ،كما يمكن ان تساهم

المواطنة الرقمية في تحسين أداء أمناء المكتبات المدرسية ،واكسابهم مهارات التعاون مع الطلاب من أجل التوصل الى طلاب رقميين .

**(6) دراسة Nor din ,M., Tunku ,A., Rahman (2016)**[17]والتى هدفت إلى استطلاع ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية ،وتوصلت النتائج إلى أن ممارسة المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة ،وجاء معيار الأمن القومى بالمرتبة الأولى ،كما توصلت الى عدم وجود فروق دالة لمتغير النوع .

**(7) دراسة يسرى مصطفى السيد (2016)**[18]والتى هدفت إلى تقييم اتقان طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية ،وطبيعة اتجاهاتهن نحو ممارسة أخلاقياتها وتفسير نتائج هذا التقييم ،ومعرفة مدى تأثير برنامج مقترح - قائم على منصة التعلم الإلكتروني Schoology وفقاً لنموذج التعلم المعكوس في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية والاتجاهات نحو ممارسة أخلاقياتها لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج ،وتوصلت الدراسة الى أن بيئة التعلم الافتراضية الموازية لحجرة الدراسة التقليدية أتاحت فرصاً للتفاعل بين الطالبات من خلال المنتدى والبحث عبر شبكة الإنترنت للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههن في فهم محاور وقضايا المواطنة الرقمية، ومخاطر الاستخدام غير المسؤول للأجهزة التكنولوجية ،كما أتاح تقسيم محتوى برنامج المواطنة الرقمية لكينونات صغيرة مكثفة تم عرضها من خلال أفلام فيديوية قصيرة فرصاً ثمينةً للطالبات لاستيعاب المفاهيم الرئيسة للبرنامج من جهة، والتحديد الدقيق للمشكلات التي تعوق فهمهن لمغزى السلوكيات المقبولة في مجال المواطنة الرقمية (وخاصة تلك المتعلقة بأخلاقيات وأصول التعامل مع التقنيات الرقمية) من جهة أخرى.

**(8) دراسة Nordin (2015)**[19]والتى توصلت الى أنه يوجد تأثير للمواطنة الرقمية على سلوكيات الطلاب الرقمية وخصوصا أخلاقيات التعامل والاحترام ،وأكدت على ضرورة تطبيق المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.

**(9) دراسة شهد الأسمرى (2015)**[20]والتى هدفت الى معرفة كيف ان العمل اليومى على الانترنت يمكن ان يحسن ملامح المواطنة الرقمية للطالبات ،باستخدام محاور ريبيل ،وذلك مع المراقبة والملاحظة والعمل على الجوانب الإيجابية لاستخدام التقنية ،ومدى إساءة استخدامها في مؤسساتهم ،وتوصلت الدراسة الى ظهور سلوك الطالبات كمواطنات رقميات للوفاء بالمهام المطلوبة منهم ،وأظهرن قدرتهن على تتبع تطور ملفاتهن الشخصية بشبكة الانترنت ،وبلغ التواصل والوصول الرقمى أعلى درجاته ،أما أدنى الدرجات فكانت للحقوق والمسؤوليات الرقمية والقانون الرقمى .

**(10) دراسة Al-Zahrani, Abdulrahman (2015)**[21] والتى هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع التكنولوجيا بالاعتماد على

معايير ريبيل، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد تجاه المشاركة في مجتمع الانترنت ،ووجود فروق دالة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا ،وجاءت لصالح الاستخدام اليومى.

**(11) دراسة Ismin and Canan (2014)**[22]والتى هدفت إلى التعرف على وعى طلاب جامعة ساكاريا بمحاور المواطنة الرقمية عن طريق مقياس لقياس وعى الطلاب بقضايا المواطنة الرقمية ،وتوصلت إلى وعى الطلاب بهذه القضايا.

**(12) دراسة Karaduman ,Ozturk (2014)**[23]والتى هدفت إلى التعرف على تاثير أنشطة المواطنة الرقمية على اتجاهات الطلاب نحو المواطنة الرقمية وانعكاساتها على فهم الطلاب لها ،وأشارت النتائج الى أن أنشطة المواطنة الرقمية لديها تأثير ايجابى كبير دال احصائيا على اتجاهات الطلاب من حيث الاخلاق والمسؤوليات والاتصالات والخصوصية والامن والحقوق الرقمية والحصول عليها.

**(13) دراسة Lyons(2012)**[24]والتى هدفت إلى الكشف عن كيف يختلف سلوك المواطنة الرقمية باختلاف النوع والمستوى الدراسى لدى طلاب التعليم الثانوى بولاية كاليفورنيا الامريكية ،وتوصلت النتائج الى وجود فروق فروق دالة احصائيا في سلوك المواطنة الرقمية تعزى الى متغيرى النوع والمستوى الدراسى للطلاب ،كما أكدت على أهمية نشر الوعى بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور عن أهمية المواطنة الرقمية وأهمية الالتزام بقيم المواطنة السليمة.

**ثانيا: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية والمعلمين:**

**(14) دراسة فؤاد فهيد شائع الدوسرى (2017)**[25]والتي هدفت إلى التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة لدى معلمى الحاسب الآلى بمدينة الرياض ،وأشارت النتائج الى توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عال لكل من الاتصال الرقمى ،والوصول الرقمى ،والسلوك الرقمى ،والحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة الرقمية ،وتوفرت بشكل متوسط لكل من القانون الرقمى ،والتجارة الرقمية ،والامن الرقمى ،ومحو الامية الرقمية ،ولم تشر النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتوافر المعايير تعزى الى نوع المؤهل العلمى وسنوات الخبرة التدريسية ومتوسط الاستخدام اليومى للتقنية .

**(15) دراسة كامل دسوقى الحصرى (2016)**[26]والتى هدفت إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية في ضوء المتغيرات الديموجرافية ،وتوصلت الدراسة الى انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية ،ووجود فروق بين تقديرات المعلمين لأبعاد المواطنة الرقمية ترجع لصالح المؤهل الأعلى والأكثر خبرة وحضور الدورات ،وعدم وجود فروق نتيجة للنوع.

**(16) دراسة Berardi (2016)**[27]والتى هدفت إلى استطلاع تصورات معلمى المدارس نحو المواطنة الرقمية ،وتوصلت إلى أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عال ،ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية ،وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى .

**(17) دراسة Lindsey (2015)**[28]والتى هدفت إلى دمج سلوك ومفاهيم المواطنة الرقمية مع تعليم التقنية للمعلمين وتأسيسهم للمستقبل ،وذلك بدمج وحدات تعليمية على شبكة الانترنت حول المواطنة الرقمية ضمن مناهج تعليم التقنية في الجامعة ،زتوصلت الدراسة الى عزم الطلاب على استخدام المواطنة الرقمية لمعلمى المستقبل ،وتأثيرها على تغيير نوايا الطلاب للاستخدام السليم للتقنية.

**(18) دراسة Kaya and Kaya (2014)**[29]والتى هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين المرشحين بكليات التربية حول المواطنة الرقمية ،وتوصلت الدراسة الى أن أغلب المعلمين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية والشبكات الاجتماعية من أجل البيع والشراء وهو ما ينطبق فقط على أحد جوانب المواطنة الرقمية وهو التجارة الرقمية ،كما توصلت الى أن المعلمين يختارون مواقع آمنة للتسويق عبر الانترنت.

**(19) دراسة Hollandsworth and Others (2011)**[30]والتى هدفت إلى استطلاع آراء بعض خبراء التربية حول مستوى إدراك المعلمين ومديرى المدارس للمواطنة الرقمية ،والكيفية التي يتم من خلالها تدريس المواطنة الرقمية في المدارس ،وتوصلت الدراسة الى ان نسبة قليلة من المعلمين ومديرى المدارس لديهم ادراك بالمواطنة الرقمية ،ويقومون بتدريسها للطلاب ،وأن حوالى نصف المعلمين والمديرين لديهم معرفة فقط بالمواطنة الرقمية ولا يقومون بتدريسها لطلابهم ،ونصف عدد المدارس تقوم بتدريس المواطنة الرقمية للطلبة ضمن مواد دراسية مختلفة.

**(20) دراسة Yang,Harrison Mao and chen,pinde(2010)**[31] والتى هدفت إلى الكشف عن معتقدات المعلمين وآرائهم عن المواطنة الرقمية وما يتعلق بها من مسئوليات ،وتوصلت الى تركز معظم استجابات المعلمين على ضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقمية وتدريسها بشكل يعكس أمان استخدام المعلومات الرقمية والتكنولوجيا وقانونيته وأخلاقيته بما يتضمن ذلك من احترام حقوق النسخ ،وحقوق الملكية الفكرية ،والتوثيق الصحيح للمصادر ،فقد أكد بعض المعلمين أن بحث الطلاب على الانترنت أتاح الانتحال من البحوث المنشورة عليه ،وأصبح من الصعب الثقة في الأعمال التي يقدمها الطلاب ،كما أكد آخرون أن الانترنت جعل الطلاب ينتحلون بسهولة وربما بغير أن يدركوا أن ما يفعلونه يعد انتحالا.

**ثالثا: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية والمؤسسات التعليمية:**

**(21) دراسة حنان مصطفى كفافى (2016)**[32]والتى هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعلاقته بالمفاهيم الأخرى (الدارس الرقمى – المواطنة) ،والوقوف على أهم العناصر الأساسية للمواطنة الرقمية ،والتعرف على دور المدرسة في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية ،وكذلك الوقوف على واقع تناول المناهج الدراسية لثقافة المواطنة الرقمية ،والوصول الى مقترح لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية في مرحلة التعليم الأساسى ،وتوصلت الى أن المقررات الدراسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسى تحقق عنصرى الإتاحة الرقمية ومحو الأمية الرقمية ولكن بنسبة ضعيفة ،كما أنها لم تتطرق الى عناصر المواطنة الرقمية الأخرى كالتجارة الالكترونية والقانون الرقمى ،حيث ان الأطفال في سن من 8 الى 12 لديهم دوافع كبيرة الى التماس ما هو موجود والبحث عنه مما يمكن ان يعرضها للضرر من قبل العناصر الإرهابية والكيانات التجارية الراغبة في الانخراط معهم ،ولذا لابد من التدابير الوقائية في هذا العمر عن طريق تنمية ثقافة المواطنة الرقمية.

**(22) دراسة Ribble (2014)**[33]والتى هدفت إلى بيان أهمية المواطنة الرقمية في المدارس وأهمية توظيف التكنولوجيا في المدارس ،وتوصلت الدراسة الى أن المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا ،وتحمى الفرد والمجتمع من أخطارها ،وأن المعطيات تشير الى أن التكنولوجيا سوف يتعاظم استخدامها في المدارس مستقبلا وبالتالي فإن الأمر يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمى.

**(23) دراسة Bolkan (2014)**[34]والتى هدفت إلى البحث عن المصادر والمراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس،وتوصلت الدراسة إلى قائمة بأسماء المواقع والكتب التي يمكن الإعتماد عليها في تدريس المواطنة الرقمية للطلبة ،كما أكدت الى أن المديرين والمعلمين وأولياء الأمور لهم أدوارا هامةفى المحافظة على البيئة التعليمية الرقمية الآمنة ،وأن تدريس المواطنة الرقمية يعد عنصر هام في أي استراتيجية تعليمية ناجحة ،وأن تدريس المواطنة الرقمية يمكن ان يكون له نتائج أفضل من فرض الرقابة على الطلبة ،أو أخذ الاحتياطات اللازمة على أجهزتهم الرقمية.

**(24) دراسة لمياء إبراهيم المسلمانى (2014)**[35]والتى هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب ،وتوصلت الدراسة الى ضعف دور الأسرة في تدريب أبنائها على الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا ،وعدم اهتمام المدارس بقضية التكنولوجيا وتدريب الطلاب عليها ،وأن الطلاب تنقصهم معايير السلوك المقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا ،وقدمت

الدراسة رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب متضمنة منطلقات ،وأهداف ومحاور ومتطلبات للتنفيذ.

**(25) دراسة هالة الجزار (2014)**[36]والتى هدفت إلى وضع تصور مقترح للدور الذى يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية (المدارس – الجامعات) في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة ،وتوصلت الدراسة الى أن ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب يستلزم وضع ضوابط ومعايير لتعاملهم مع الوسائط الرقمية ،كما قدمت الدراسة تصور مقترح يشتمل على 3 محاور أساسية تمثلت في تطوير البيئات التعليمية الداعمة للكنولوجيا الرقمية ،ثم ضوابط ومعايير للتعامل الرقمى ،أما الأخير تعظيم الدور التربوى للمدرسة في اكساب الطلبة القواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى .

**(26) دراسة Herrera(2012)**[37]والتى هدفت إلى قياس مدى اختلاف مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعى بجامعتى القاهرة والإسكندرية ،وتناولت الدراسة مظاهر الاهتمام بالتكنولوجيا في مصر وكيفية ممارسة المواطنة بأشكالها المختلفة ،وتوصلت الدراسة إلى وعي الشباب الجامعي بتغيير مفهوم المواطنة في العصر الرقمى.

**المحور الثانى: الدراسات التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية وأدوارها المختلفة.**

**(27) دراسة سعاد محمد عمر (2017)**[38]والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح في ضوء متطلبات التعلم الذكى والمواطنة الرقمية لتنمية قيم التسامح لدى الطالب المعلم بكلية التربية ،وتوصلت الدراسة الى أنه لا يوجد فرق في قيم التسامح تبعا لمتغير الجنس ،كما لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في متطلبات التعلم الذكى والمواطنة الرقمية تبعا لمتغير السنة الدراسية والنوع ،وتوجد علاقة إيجابية بين التعلم الذكى والمواطنة الرقمية وتنمية قيم التسامح لدى الطلاب المعلمين .

**(28) دراسة صالح عبد العزيز التويجرى (2017)**[39]والتي هدفت إلى تحرير مفهوم المواطنة الرقمية ،وتوضيح مخاطر الانحراف الفكرى وأسبابه ،ومعرفة دور المعلم في وقاية الطلاب من الانحراف الفكرى في ضوء المواطنة الرقمية ،وتوصلت الدراسة الى أن على المعلم دوراً وقائي ودوراً بنائي لوقاية الطلاب من الانحراف الفكرى ،كما أكدت النتائج الى ضرورة تبصير الطلاب بمخاطر التقنية .

**(29) دراسة Chio(2016)**[40]والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية التي تم استخدامه وممارسته خلال العشر سنوات الماضية ،وتوصلت الى ان مفهوم المواطنة الرقمية مفهوم متعدد الأبعاد يشمل عدة عناصر أهمها الوصول الرقمى – الأخلاق الرقمية – المشاركة السياسية – المقاومة الحاسمة.

**(30) دراسة وفاء عويضة الحربى(2016)**[41]والتي هدفت إلى معرفة درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ،وتوصلت الدراسة الى ان موقع snap chat وموقع twitter يسهمان في تعزيز مغهوم الموتطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامهة الامام محمد بن سعود الإسلامية ،كما أضاف الموقعان للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في ابداء الراى وسرعة التواصل مع العالم الخارجي.

**(31) دراسة جيدور حاج بشير (2016)**[42]والتى هدفت الى تناول مسألة المواطنة والشعور بها وممارستها في ظل الثورة الرقمية التي أصبحت سمة العصر ،وتوصلت الدراسة الى أن المواطنة الرقمية هي صورة للمواطنة القديمة ولكنها تميزت بدخول عامل التكنولوجيا والثورة الرقمية على خط ممارستها.

**(32) دراسة جمال على الدهشان (2016)**[43]والتى هدفت إلى الوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة ،ومبررات الدعوة الى استخدام مدخل المواطنة الرقمية في التربية العربية ،وتوصلت الدراسة الى أن الحياة في العصر الرقمى تتطلب من المؤسسات التربوية القيام بدورها في تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الطلبة ،وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية ،وهو ما يطلق عليه التربية الرقمية .

**(33) دراسة صبحى شرف ومحمد الدمرداش (2016)**[44]والتى هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية والمعايير التي يجب أن يستند إليها التربويون في تنمية المواطنة الرقمية ،وتوصلت الى أن هناك تصنيفين للمعايير أحدهما يعتمد على المحتوى والعمليات ،والآخر يتخذ أفراد المجتمع المدرسى من طلاب ومعلمين وإدارة محكا.

**(34) دراسة حنان عبد العزيز عبد القوى (2016)**[45]والتى هدفت إلى تحديد المقصود بالمواطنة الرقمية ،ورصد التحديات المعاصرة التي تفرض تربية تلك المواطنة ،والكشف عن واقع تلك المواطنة لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس ،وتوصلت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتحقيق التربية على المواطنة الرقمية .

**(35) دراسة تامر المغاورى الملاح (2016)**[46]والتى هدفت إلى تحديد مفهوم المواطنة الرقمية ومحاوره واهداف نشر ثقافة المواطنة الرقمية ،وتوصلت الى ضرورة وضع استراتيجيات مناسبة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع شرائح المجتمع لإعداد نشءصالح وفق برامج ومشاريع ،بدء من الأسرة وتمتد الى جميع المؤسسات التعليمية والتربوية حتى يتم تعزيز وحماية المجتمع من الآثار السلبية للتكنولوجيا.

**(36) دراسة عبد المجيد خليفة الكوت (2015)**[47]والتى هدفت إلى استعراض مفهوم المواطنة الرقمية ،واستعراض التجاذبات الفكرية والنظرية والقيود والتحديات التي تواجه مفهوم وفكرة المواطنة الرقمية ،والتعرف على آثارها وايجابياتها وسلبياتها ،وتوصلت الدراسة الى أن مفهوم المواطنة الرقمية قديم لكنه متطوروديناميى ويخضع لمتطلبات العصر واستحقاقاته ،لكنه كمفهوم قانونى وسياسى يبقى مخلصا لمكوناته وأسسه ،وأن فكرة المواطنة الرقمية فكرة تواجه بتحديات تقنية مادية وثقافية.

**(37) دراسة جمال الدهشان وهزاع الفويهى (2015)**[48]والتى هدفت إلى استعراض المداخل والإجراءات المختلفة التي يمكن من خلالها توظيف مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمى ،وتوصلت الدراسة الى أن هناك حاجة الى تبنى ثقافة رقمية جديدة تمكن الأبناء من الممارسات الآمنة والقانونية والاستخدام المسئول والرشيد للتقنيات الرقمية الحديثة ،حتى يتمكنوا من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمى متمتعين بكافة الحقوق ومؤدين لواجبات ومسئوليات المواطن في العصر الرقمى ،وذلك يمكن أن يتحقق من خلال مدخل المواطنة الرقمية .

**(38) دراسة Jones,Lisa M.and Mitchell,Kimberly,j (2015)**[49]والتى هدفت إلى تعريف المواطنة الرقمية للنشء وقياسها ،من خلال تحليل التعريفات الموجودة بالدراسات السابقة ثم استخدام هذا التعريف لعمل مقياس للمواطنة الرقمية في بعدين هما الاحترام على الانترنت ،المشاركة المدنية باستخدام الانترنت ،وتوصلت الدراسة الى تعريف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من سلوكيات الاحترام والتسامح وأنشطة المشاركة المدنية المتعلقة باستخدام الانترنت ،كما توصلت الى أن درجات سلوك الاحترام على الانترنت تنقص بزيادة أعمار الشباب.

**(39) دراسة حمدى عبد الله عبد العال (2015)**[50]والتى هدفت إلى اختبار فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة الرقمية ،وتوصلت الدراسة الى فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعى بالاحترام الرقمى وفهم التصرفات الصحيحة للياقة الرقمي ومعرفة وفهم القوانين الرقمية ،وفهم التصرفات الخاصة بالاتصالات الرقمية وتنمية الوعى لدى الشباب بالحماية الرقمية وفهم التصرفات الصحيحة للامن الرقمى ومعرفة الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

**(40) دراسة إيمان جمعة شكر (2014)**[51]والتى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المواطنة الالكترونية وتشكيل الأنا لدى المراهقات ،وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة الالكترونية وكل من تعليق هوية الأنا وتشتت هوية الأنا.

**(41) دراسة KaraKayoa and Pritchett (2014)**[52]والتى هدفت إلى تقييم ممارسة المواطنة في عصر الانترنت في كل من المملكة المتحدة وتركيا ،وتوصلت الدراسة إلى أن الحكومة البريطانية توفر الخدمات الإلكترونية التي تمكن المواطنين من الحصول على المعلومات المختلفة ،والتي تتمثل في الإستفسار عن الخدمات الصحية أو المدفوعات ،وأن الخدمات والحقوق التي توفرها الحكومة التركية للمواطنين على الإنترنت أقل من الحكومة البريطانية.

**(42) دراسة Hoover & Kyle (2014)**[53]والتى هدفت إلى التعرف على تكوين المواطن الرقمى من خلال فكرة التعلم المبنية على مشروع استخدام فنيات اللغة التي لها ارتباط في عمليات التواصل الرقمى ،حيث يستطيع الطالب معها القدرة على التعبير والحوار والتفكير الابداعى وامتلاك الكفايات الأساسية التي تؤهله بأن يكون مواطنا رقميا يفهم القضايا الإنسانية والثقافية المتعلقة بالتكنولوجيا والممارسات الأخلاقية والقانونية ،وعمل مشروع تثقيفى حول الواجبات والمسؤوليات المرتبطة بالعالم الرقمى.

**(43) دراسة Richards(2010)**[54]والتى هدفت إلى الكشف عن دور التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تدعيم المواطنة ،وتناولت الدراسة أهمية التدريب على التطبيقات التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية ومن أهمها تطبيقات الويب 2 والويكى ووسائل التواصل الاجتماعى والمواقع لتدعيم مفهوم المواطنة ،وقدمت الدراسة مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية لتمكين المعلم من مساعدة الطلاب على فهم المواطنة في العصر الرقمى.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

- يلاحظ بوجه عام أن أغلب الدراسات التي تم اجراؤها ركزت على أهمية المواطنة الرقمية باعتبارها من القضايا الهامة في العصر الرقمى الحديث، كما انها اتفقت على أهمية تنمية ثقافة المواطنة الرقمية والاهتمام بها.
- أظهرت الدراسات السابقة أهمية توافر المواطنة الرقمية لدى المعلمين، كما أكدت عدم وجود تدريس لمعايير المواطنة الرقمية في التعليم العام أو التعليم الجامعى.
- أكدت معظم الدراسات على ضرورة توافر مناهج لتدريس المواطنة الرقمية للمعلمين والطلاب معا، حتى تتوفر لديهم الأسس الصحيحة لاستخدام التقنية.
- استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفى، وأداة الاستبانة
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها تقييم واقع المواطنة الرقمية ومدى إدراكهم لهذا الواقع وفقا لمحاور المواطنة الرقمية ،مع تقديم نموذج لعناصر المواطنة الإيجابية .

**وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية من خلال تحديد المشكلة البحثية، وتحديد المداخل النظرية المناسبة للدراسة، بجانب اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في الشباب الجامعى السعودى (جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا).**

**تساؤلات وفروض الدراسة:**

**أولا تساؤلات الدراسة:**

1- ما تأثير تعرض الشباب لوسائل الإعلام الجديد على إدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية ؟

2- ما مفهوم المواطن الرقمى وأهم مواصفاته ؟

3- ما دوافع تعرض الشباب الجامعى السعودى للأجهزة الرقمية ؟

4- ما أهم مجالات (محاور)المواطنة الرقمية.؟

5- ما أشكال نشاط الشباب الجامعى السعودى فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية؟

6- ما مدى إدراك الشباب الجامعى لسلوكيات المواطنة الرقمية الإيجابية؟

**ثانيا فروض الدراسة:**

**في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وإطارها النظري تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:**

**الفرض الاول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية ودوافع تعرضهم لها.

**الفرض الثانى:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية وبين مستوى الوعي بالتجارة الالكترونية.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية وبين تعزيز الثقافة الرقمية لديهم.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية وبين مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية.

**الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي النشاط مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية وبين المتغيرات الديموجرافية المتمثله في النوع.

**الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية وبين العوامل الديموجرافية المتمثله في (النوع-العمر-مستوي تعليم الاب– مستوي تعليم الام – الدخل)

**الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية ومستوى مراعاتهم للحقوق والمسئوليات الرقمية.

**نوع الدراسة ومنهجها:**

يندرج البحث الحالي ضمن البحوث الوصفية Descriptive Researches، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع معين أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنه دون التدخل في أسبابها او التحكم فيها(55)، حيث تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى السعودى، واعتمدت الدراسة في ذلك على منهج المسح بالعينة.

وفى إطار منهج المسح قامت الدراسة بمسح عينة من الشباب الجامعى السعودى نظراً لأن الإحصائيات تؤكد أن الشباب هم الفئة الأكثر استخداماً للشبكة العنكبوتية والأكثر انخراطاً في أنشطتها الاتصالية المختلفة، كما يؤكد خبراء الإعلام الجديد أن الشبكة العنكبوتية تتسم بقدرٍ متزايدٍ من المألوفية Familiarity لدى مستخدميها من الشباب تحديداً. (56)

**عينة الدراسة:**

تم تطبيق البحث على عينة من الشباب الجامعى السعودى، حيث بلغت العينة 200 مفردة (طلاب وطالبات) من المستويات العمرية والمستويات الاجتماعية المختلفة.

**يوضح الجدول التالي الخصائص العامة لعينة الدراسة:**

**جدول رقم (1)**

**خصائص عينة الدراسة**

| البيانات الشخصية | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|
| | | ك | % |
| النوع | الذكور | 152 | 76.0 |
| | الإناث | 48 | 24.0 |
| | الإجمالي | 200 | 100.0 |
| السن | من 16 الى 20 | 14 | 7.0 |
| | من 21 الى 25 | 74 | 37.0 |
| | من 26 الى 30 | 112 | 56.0 |
| | الإجمالي | 200 | 100.0 |
| مستوي تعليم الاب | مرتفع | 107 | 53.5 |
| | متوسط | 92 | 46.0 |
| | منخفض | 1 | .5 |
| | الإجمالي | 200 | 100.0 |
| مستوي تعليم الأم | مرتفع | 112 | 56.0 |
| | متوسط | 86 | 43.0 |
| | منخفض | 2 | 1.0 |
| | الإجمالي | 200 | 100.0 |
| مستوي دخل الأسرة | مرتفع | 102 | 51.0 |
| | متوسط | 96 | 48.0 |
| | منخفض | 2 | 1.0 |
| | الإجمالي | 200 | 100.0 |

- يتبين من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة حيث بلغت أعداد الذكور 152 مفردة، في حين بلغت أعداد الاناث 48 مفردة، احتلت الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة المركز الأول بنسبة 56.0% يليها فئة من 21 الى 25 سنة بنسبة 37.0%، ثم الفئة من 16 سنة الى 20 سنة في المركز الثالث بنسبة 7.0%، أما من حيث مستوى تعليم الأب فجاء المستوى المرتفع في المركز الأول بنسبة 53.5%، يلي ذلك المستوى المتوسط بنسبة 46.0%، ثم المنخفض بنسبة 5.%.

- وبالنسبة لمستوى تعليم الأم فجاء المستوى المرتفع في المركز الأول بنسبة 56.0%، يلي ذلك المستوى المتوسط بنسبة 43.0%، ثم المنخفض بنسبة 1.0.

- أما مستوى دخل الأسرة فجاء المستوى المرتفع بنسبة 51.0%، والمستوى المتوسط 48.0%، والمنخفض بنسبة 1.0.

**وقد تم اختيار عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وذلك للاتى:**

1- يعد المستخدمون من الشباب في المملكة العربية السعودية من أكثر الفئات العمرية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعية. (57)

**وترجع أسباب اختيار الوضوع الحالي(المواطنة الرقمية) إلى الآتي:**

**تكمن أهمية الموضوع من خلال التحديات التي تفرض الاهتمام بالمواطنة الرقمية والتي تمثلت في الآتى:**

**1- استخدام مستجدات ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات :**
حيث تعتبر هذه الثورة من أهم التغيرات التي حدثت في الآونة الأخيرة نتيجة للنمو المتسارع في المعرفة والمعلومات ،حتى أصبحت قوة الدولة تقاس بما تملكه منها.

**2- تحدى اللغة :**
ظهر الآن ما يسمى بلغة الفرانكو آراب والتي أبح لها تأثير خطير على اللغة العربية، وتم اعتبار هذه اللغة تمرداً من الشباب على النظام الإجتماعى.

**3- الإرهاب :**
حيث انتشر استخدام الانترنت في الدعوة للانضمام للتنظيمات الإرهابية وللاعلان عما تفعل، فللإنترنت له من الإمكانات ما ليس لغيره من وسائل الاعلام ولدعاية التقليدية ،من حيث الحضور الاجتماعى للشباب ،خاصة أنهم الفئة الأكثر استهدافا للانضمام لتلك التنظيمات.

**أدوات جمع البيانات:**

تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية والهدف من الدراسة، فضلاً عن فروض الدراسة وتساؤلاتها في إطار المداخل النظرية التي تعتمد عليها الدراسة، وتضمنت

الاستمارة (19) سؤالا لتغطية أهداف الدراسة بشكل واف، إضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية.

**اختبار الصدق والثبات:**

- **اختبار الصدق (Validity):**

ويقصد به صدق المقياس المستخدم ودقته فى قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم فى البحث، وتم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مناهج البحث والإعلام والإحصاء، إجراء بعض التعديلات بناء على آرائهم واقتراحاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه وتحقق أهداف الدراسة.

- **اختبار الثبات (Reliability):**

يعنى محاولة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التى تؤدى لظهوره فى كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو التالى:

تم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، ثم أعادت تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد إسبوعين من الاختبار الأول، والذي وصل إلى 91%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

**الإطار الزمني لجمع البيانات:**

تم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق المسح وجمع البيانات على مدار شهر يوليو من عام 2018.

**متغيرات الدراسة:**

ويمكن توضيح متغيرات الدراسة الميدانية (المستقلة – التابعة – الوسيطة) في الشكل التالي: -

**جدول رقم (2)**

**متغيرات الدراسة**

| المتغير المستقل | المتغيرات الوسيطة | المتغير التابع |
|---|---|---|
| التحديات المعاصرة المتمثلة في التقنيات الحديثة والأساليب المختلفة في التعامل معها | المتغيرات الديموجرافية النوع – العمر – مستوى تعليم الأب مستوى تعليم الأم – مستوى دخل الأسرة | واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى السعودى |

**التعريفات الإجرائية:**

**1- المواطنة الرقمية Digital Citizenship**

مزيج من المهارات الفنية والاجتماعية التي تجعل الشخص ناجحاً في تسخير التكنولوجيا ومهارات التواصل والعمل الرقمية الإلكترونية الحديثة واستخدامها بأمان في عصر المعلومات للاستفادة القصوى منها مهنياً وعلمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وروحياً لتعظيم فرص نجاحه ونجاح مجتمعه ودولته وأمته في مختلف جوانب الحياة ضمن محددات القوانين والتشريعات المحلية والدولية، دون أن يخرج عنها أو العمل بمنأى عنها.

**2-الشباب الجامعى السعودى:Saudi University Youth**

يقصد به في إطار الدراسة الحالية الشباب الجامعى السعودى من الذكور والاناث في المرحلة العمرية من 16 الى 30 عام (جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا).

**المعالجة الإحصائية للبيانات:**

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة التحليلية والميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 92% فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية :

**أولاً: المقاييس الوصفية وتشمل:**

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
2- المتوسط الحسابي
3- الانحراف المعياري وهو الذى يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي
4- الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة :

الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة

**ثانياً : الاختبارات الإحصائية وتشمل :**

1- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) .
2- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

**ثالثاً : معاملات الارتباط Correlation :**

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

## نتائج الدراسة الميدانية:

### الجزء الأول: النتائج العامة للدراسة الميدانية والمقاييس الإحصائية:

### المحور الأول: مدي تعرض واستخدام عينة الدراسة للأجهزه الرقمية والتقنيات الحديثة.

**1-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمعدل تعرضهم للأجهزة الرقمية.**

**جدول رقم (3)**

**يوضح معدل تعرض أفراد العينة للأجهزه الرقمية**

| مدي التعرض للأجهزه الرقمية والتقنيات الحديثة | ك | % |
|---|---|---|
| دائمًا | 156 | 78.0 |
| أحيانًا | 44 | 22.0 |
| الإجمالي | 200 | 100 |

**كا2: 62.720 درجة الحرية: 3 المعنوية : 0.000 دال**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة إجابة كانت من نصيب الذين يتعرضون للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة دائما حيث جاءت بنسبة 78.0%، يلي ذلك نسبة التعرض أحيانا والتي بلغت22.0%.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تعرض أفراد العينة للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث بلغت قيمة كا$^2$ 62.720 عند مستوى معنوية 0.000

وُترجع الباحثة ذلك إلى تعدد مميزات الأجهزه الرقمية والتقنيات الحديثة، من حيث رفع مستوى الثقافة والمعرفة لمستخدميها، وتطوير كافّة مجالات الحياة كقطاع الصناعة، والتعليم، والتجارة، والحصول على كافّة المعلومات المرادة بسهولة وسرعة عالية، وسهولة التواصل مع الآخرين، زيادة فرص العمل، وغير ذلك من المميزات،والتي كانت عاملا رئيسيا لزيادة معدل التعرض لها.

**2-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لعدد مرات استخدامهم للأجهزة الرقمية.**

**جدول رقم (4)**

**يوضح معدل استخدام عينة الدراسة للأجهزة الرقمية في اليوم الواحد**

| معدل استخدام الأجهزة الرقمية في اليوم | ك | % |
|---|---|---|
| طول اليوم | 147 | 73.5 |
| أكثر من 5 ساعات يوميا | 35 | 17.5 |
| من ساعة الي 3 ساعات يوميا | 18 | 9.0 |
| الإجمالي | 200 | 100.0 |

**كا2: 147.370 درجة الحرية: 2 المعنوية : 0.000 دال**

تشير بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى يستخدمون الأجهزة الرقمية بنسبة 73.5% بما يوافق معدل استخدام طول اليوم، وبفارق كبير جاء معدل استخدام أكثر من 5 ساعات يوميا بنسبة 17.5% ، ثم جاء معدل استخدام من ساعة الى 3 ساعات يوميا بنسبة 9.0%. وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل استخدام عينة الدراسة الأجهزة الرقمية في اليوم الواحد، حيث بلغت قيمة كا$^2$ 147.370 عند مستوى معنوية 0.000 ،وتعتبر هذه النتيجة تاكيدا لما اوضحه الجدول السابق.

**المحور الثانى: دوافع تعرض عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى للأجهزة الرقمية، ومدى الثقة بها.**

**3-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لدوافع تعرضهم للأجهزة الرقمية.**

**جدول رقم (5)**

**يوضح دوافع تعرض أفراد العينة للأجهزة الرقمية**

| دوافع التعرض للأجهزة الرقمية | موافق بشده | | موافق الي حد ما | | لا اوافق | | المتوسط | الانحراف المعيار | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| تمتعها بقدر كبير من الحرية | 194 | 97.0 | 6 | 3.0 | - | - | 2.97 | .171 | 99.0 | 1 |
| وسائل الجذب التي تتمتع بها من وسائط فائقة وغيرها. | 168 | 84.0 | 32 | 16.0 | - | - | 2.84 | .368 | 94.7 | 2 |
| تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين | 161 | 80.5 | 39 | 19.5 | - | - | 2.81 | .397 | 93.7 | 3 |
| التفاعلية التي تتميز بها | 156 | 78.0 | 44 | 22.0 | - | - | 2.78 | .415 | 92.7 | 4 |
| سهولة التصفح التي تتمتع بها | 137 | 68.5 | 63 | 31.5 | - | - | 2.69 | .466 | 89.7 | 5 |
| تقدم مواد شيقة تشبع رغباتي | 126 | 63.0 | 74 | 37.0 | - | - | 2.63 | .484 | 87.7 | 6 |

يتضح من بيانات الجدول السابق تتعدد دوافع تعرض أفراد العينة للأجهزة الرقمية، حيث تمثل الدافع الرئيسى للتعرض للأجهزة الرقمية تمتع هذه الأجهزة بقدر كبير من الحرية بوزن نسبى 99.0،أما دافع احتوائها على وسائل جذب كالصور والفيديوهات والرسومات وغيرها فقد جاء بوزن نسبى 94.7 ،وبفارق بسيط جاء دافع تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين بوزن نسبى 93.7 ،ثم دافع التفاعلية التي تتميز بها بوزن نسبى 92.7 ،أما دافع سهولة التصفح التي تتمتع بها الأجهزة الرقمية فقد جاء في المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبى بلغ 89.7 ،وأخير جاء دافع تقديمها مواد شيقة تشبع رغباتي بوزن نسبى 87.7.

وترجع الباحثة ذلك الى أن هذه الأجهزة الحديثة مَنحت الإنسان الشّعور بالحريّة، فبات من السّهل أن يحصل الإنسان على ما يشاء وقتما يُريد، مما ساهم في زيادة دافعية التعرض لها.

**4-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمدى الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية.**

**جدول رقم (6)**

**يوضح مدى الثقة فيما يُعرض عبر الأجهزة الرقمية**

| الثقة فيما يُعرض عبر الأجهزة الرقمية | ك | % |
|---|---|---|
| اثق بدرجة كبيرة | 132 | 66.0 |
| اثق الى حد ما | 67 | 33.5 |
| لا اثق على الاطلاق | 1 | .5 |
| الإجمالي | 200 | 100.0 |

**كا2: 128.710 درجة الحرية: 2 المعنوية : 0.000 دال**

أوضحت نتائج الجدول السابق أن 66.0% من الشباب الجامعى عينة الدراسة أظهروا ثقتهم بدرجة كبيرة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية، في حين أوضحت نسبة 33.5% من إجمالى عينة الدراسة أنهم يثقون بها إلى حد ما ،أما نسبة 5,% صرحوا بعدم ثقتهم على الإطلاق فيما يُعرض عبر الأجهزة الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية، حيث بلغت قيمة كا$^2$ 128.710 عند مستوى معنوية 0.000

**المحور الثالث: مدى اهتمام عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى بطبيعة نشاطهم مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية.**

**5-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لدرجة نشاطه مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية.**

**جدول رقم (7)**

**يوضح درجة نشاط أفراد العينة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية**

| درجة نشاط عينة الدراسة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية | ك | % |
|---|---|---|
| اتفاعل بدرجة كبيرة | 139 | 69.5 |
| اتفاعل بدرجة متوسطة على حسب الظروف | 59 | 29.5 |
| اتفاعل بدرجة محدودة | 2 | 1.0 |
| الإجمالي | 200 | 100.0 |

**كا2: 142.090 درجة الحرية: 2 المعنوية: 0.000 دال**

جاء التفاعل بدرجة كبيرة في مقدمة تفاعل عينة الدراسة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية بنسبة69.5% ، تلي ذلك التفاعل بدرجة متوسطة على حسب الظروف بنسبة 29.5% ،وأخيرا جاء التفاعل بدرجة محدودة بنسبة 1.0%.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية، حيث بلغت قيمة كا2 142.090 عند مستوى معنوية 0.000

**6-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لأشكال نشاطه فيما يُعرض عبر الأجهزة الرقمية.**

**جدول رقم (8)**

**يوضح أشكال نشاط أفراد العينة مع ما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية**

| أشكال النشاط | دائما | | احيانا | | نادراً | | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء عبر الانترنت | 192 | 96.0 | 8 | 4.0 | - | - | 2.96 | .196 | 98.7 | 1 |
| أقوم بتعديل الملفات التي اتلقاها وأعيد ارسالها | 171 | 85.5 | 24 | 12.0 | 5 | 2.5 | 2.83 | .438 | 94.3 | 2 |
| إضافة فيديوهات وصور ومقالات وروابط وتحميلها وتبادلها مع الاخرين. | 161 | 80.5 | 38 | 19.0 | 1 | .5 | 2.80 | .413 | 93.3 | 3 |
| أقوم بالتعليق على آراء الاخرين | 140 | 70.0 | 56 | 28.0 | 4 | 2.0 | 2.68 | .509 | 89.3 | 4 |
| مراسلة المحررين | 109 | 54.5 | 81 | 40.5 | 10 | 5.0 | 2.50 | .593 | 83.3 | 5 |

يتضح من بيانات الجدول السابق تعدد أشكال نشاط أفراد العينة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية حيث تبين أن مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء عبر الانترنت جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبى98.7، وفى المرتبة الثانية جاء القيام بتعديل الملفات التي أتلقاها وأعيد ارسالها بوزن نسبى83.0 ،بينما جاء في المرتبة الثالثة إضافة فيديوهات وصور ومقالات وروابط وتحميلها وتبادلها مع الاخرين بوزن نسبى 93.3،يلى ذلك التعليق على آراء الاخرين بوزن نسبى 89.3، وأخيرا جاء مراسلة المحررين بوزن نسبى 83.3.

وتُرجع الباحثة ذلك إلى سمات هذا العصر من حيث انتشار التقنية الحديثة، تقنية المعلومات بشكل سريع وكبير لاسيما وسائل الاتصال عبر الأجهزة الرقمية التي

ساعدت على تسهيل التواصل بين الناس، وساهمت بفعالية في جعل العالم الكبير يبدو كقرية صغيرة، من خلال وسائل وطرق تعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم، وتنوّعت هذه الوسائل لتشمل إضافة الفيديوهات والصور والروابط والتعليقات المختلفة، حيث يتفنن الأفراد في حضورهم الرقمي، يمكن أن نلخص ذلك في الشكل التالي:

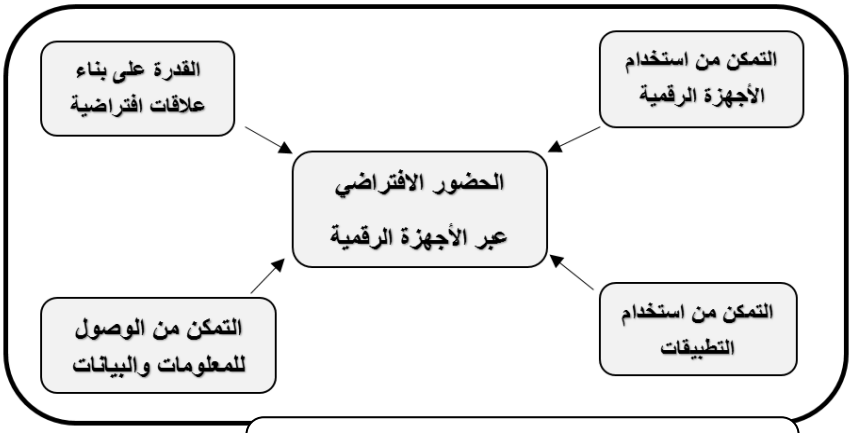


**شكل توضيحى رقم (1)**
**الحضور الرقمى للأفراد عبر الأجهزة الرقمية**
**من إعداد الباحثة**

**المحور الرابع: معدل إدراك عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى للمفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية وصفات المواطن الرقمى.**

**7-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمعدل إدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية.**

**جدول رقم (9)**
**يوضح معدل إدراك أفراد العينة لمفهوم المواطنة الرقمية**

| مفهوم المواطنة الرقمية | ك | % |
|---|---|---|
| العمل على توفير الحقوق الرسمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني. | 189 | 94.5 |
| امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى. | 189 | 94.5 |
| تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية. | 187 | 93.5 |
| المعايير والأعراف المتبعة في السلوك المسئول تجاه استخدام التكنولوجيا. | 184 | 92.0 |
| التوجه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها. | 181 | 90.5 |
| التعامل الذكي مع التكنولوجيا. | 179 | 89.5 |
| التوعية بالوقاية من أخطار الإنترنت. | 176 | 88.0 |
| قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة. | 174 | 87.0 |
| استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن. | 158 | 79.0 |
| الإجمـــالي | 200 | |

**تشير بيانات الجدول السابق الى:**

- تعددت المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر أفرد العينة حيث جاء مفهومى العمل على توفير الحقوق الرسمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى في المرتبة الأولى بنفس النسبة والتي بلغت 94.5% ،وفى المرتبة الثانية وبفارق بسيط جاء مفهوم تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية بنسبة 93.5% ،أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب أن المواطنة الرقمية تعنى المعايير والأعراف المتبعة في السلوك المسئول تجاه استخدام التكنولوجيا بنسبة 92.0.
- وبفارق طفيف جاء مفهومى المواطنة الرقمية التوجه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها، والتعامل الذكي مع التكنولوجيا في المرتبتين الرابعة والخامسة بنسبتى 90.5% ،89.5% على التوالي ،كما جاء مفهومى التوعية بالوقاية من أخطار الإنترنت ، قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة في المرتبتين التاليتين بنسبتى 88.0% ،87.0% ،وفى المرتبة الأخيرة جاء مفهوم استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن بنسبة 79.0.

**واستنادا إلى ما تقدم من تعريفات يمكن القول بأنه:**

لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحيانا إلى القمع ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان، إنما تهدف المواطنة الرقمية إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا الشباب، وذلك بتشجيع السلوكات المرغوبة ومحاربة السلوكات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل إيجاد مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

**8-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمعدل إدراكهم لمفهوم المواطن الرقمى.**

**جدول رقم (10)**

**يوضح معدل إدراك أفراد العينة لمفهوم المواطن الرقمى**

| مفهوم المواطن الرقمي | ك | % |
|---|---|---|
| هو المواطن الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولا اجتماعيا. | 190 | 95.0 |
| هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال. | 188 | 94.0 |
| هو المواطن الذي يتفاعل بإيجابية مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني | 185 | 92.5 |
| هو المواطن الذي يمتلك مهارات الممارسة الفعالة في استخدامات العالم الرقمي بأدواته المختلفة. | 184 | 92.0 |
| هو المواطن الواعي بالعالم الرقمي ومكوناته | 183 | 91.5 |
| الإجمـــالي | 200 | |

- أوضحت بيانات الجدول السابق إلى تعدد المفاهيم المرتبطة بالمواطن الرقمى، حيث جاء في مقدمتها أنه المواطن الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولا اجتماعيا بنسبة 95.0% ،وبفارق طفيف جاء مفهوم أنه المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال بنسبة 94.0% ،وبنسبتين متقاربتين بلغتا 92.5% ،92.0% جاء مفهومى المواطن الذي يتفاعل بإيجابية مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني ،والمواطن الذي يمتلك مهارات الممارسة الفعالة في استخدامات العالم الرقمي بألياته المختلفة ،وفى المرتبة الأخيرة جاء أنه المواطن الواعي بالعالم الرقمي ومكوناته بنسبة 91.5%.

**واستنادا إلى ما تقدم من تعريفات يمكن القول بأنه:**

على الرغم من التقدّم المتسارع للتكنولوجيا الحديثة، فقد بات الاعتماد الكلي والمتزايد على شبكة الإنترنت يمثل مصدر قلق اجتماعي، إذ أصبح الأفراد الرقميون اليوم أكثر ميلاً للتواصل عبر شبكات الإعلام الاجتماعي وإرسال الرسائل النصية القصيرة ورسائل البريد الإلكتروني بدلاً من الرسائل التقليدية، واستخدام المحادثات الصوتية بدلاً من الهاتفية، ولكن ليس كل من ُولد في عصر التقنية الحديثة يمتلك المهارات اللازمة لمواكبة التطور التكنولوجي، ولذا تعددت المفاهيم المرتبطة بالمواطن الرقمى.

**9-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمعدل إدراكهم لمواصفات المواطن الرقمى.**

**جدول رقم (11)**

**يوضح معدل إدراك أفراد العينة لمواصفات المواطن الرقمى**

| مواصفات المواطن الرقمى | موافق بشدة | | موافق الي حد ما | | لا اوافق | | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية | 196 | 98.0 | 4 | 2.0 | - | - | 2.98 | .140 | 99.3 | 1 |
| يلتزم بالأمانة الفكريه | 173 | 86.5 | 27 | 13.5 | - | - | 2.87 | .343 | 95.7 | 2 |
| يحمى نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط التكنولوجية | 160 | 80.0 | 40 | 20.0 | - | - | 2.80 | .401 | 93.3 | 3 |
| يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا | 151 | 75.5 | 49 | 24.5 | - | - | 2.76 | .431 | 92.0 | 4 |
| يقف ضد التسلط عبر الانترنت | 128 | 64.0 | 72 | 36.0 | - | - | 2.64 | .481 | 88.0 | 5 |
| يحافظ على المعلومات الشخصية | 96 | 48.0 | 104 | 52.0 | - | - | 2.48 | .501 | 82.7 | 6 |

- تشير بيانات الجدول السابق إلى تعددت مواصفات المواطن الرقمى والتي جاء في مقدمتها احترام الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية بوزن نسبى 99.3، ثم جاء

الإلتزام بالأمانة الفكرية بوزن نسبى 95.7، وفى المرتبتين الثالثة والرابعة جاء أن المواطن الرقمى يحمى نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط التكنولوجية، ويدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا بوزنين نسبين متقاربين بلغا 92.0،93.3.

- أما في المرتبة الخامسة جاء أنه يقف ضد التسلط عبر الانترنت بوزن نسبى بلغ 88.0 ،وفى المرتبة الأخيرة جاء أنه يحافظ على المعلومات الشخصية بوزن نسبى 82.7.

**المحور الخامس: مدى إدراك عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى لمجالات (محاور) المواطنة الرقمية، والتى قسمتها الباحثة الى عدة مجالات:**

المجال الأول: الأداء الأكاديمى وتعلم الطلاب.

المجال الثانى: البيئة الاجتماعية وسلوك الطلاب.

المجال الثالث: حياة الطلاب خارج البيئة التعليمية.

**أولا: الأداء الأكاديمى وتعلم الطلاب**

**10-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لإمكانية الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية بالجامعة (الاتاحة الرقمية لجميع الطلاب بالجامعة)**

**جدول رقم (12)**

**يوضح معدل إدراك أفراد العينة لإمكانية الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية بالجامعة**

| إمكانية الوصول الرقمى | دائما | | أحيانا | | نادرا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| لدى القدرة على التفاعل مع بوابة الطالب (odus plus) على موقع الجامعة الإلكتروني. | 197 | 98.5 | 3 | 1.5 | - | - | 2.99 | .122 | 99.7 | 1 |
| أستطيع استعراض وتحميل المحاضرات من Black board بسهولة. | 187 | 93.5 | 13 | 6.5 | - | - | 2.94 | .247 | 98.0 | 2 |
| أستطيع التواصل مع أساتذتي عبر موقعهم الإلكتروني بيسر وسهولة. | 179 | 89.5 | 21 | 10.5 | - | - | 2.90 | .307 | 96.7 | 3 |
| أجيد البحث في المكتبة الرقمية بالجامعة عن طريق محركات البحث التي تدعم اللغتين العربية والانجليزية. | 177 | 88.5 | 20 | 10.0 | 3 | 1.5 | 2.87 | .379 | 95.7 | 4 |
| أقوم بالحذف والاضافة والسحب والتسجيل للمقررات من خلال تقنيات الاتصال الرقمي التي توفرها الجامعة. | 165 | 82.5 | 35 | 17.5 | - | - | 2.83 | .381 | 94.3 | 5 |

- تناول الجدول السابق إمكانية الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية بالجامعة ،حيث جاء في المرتبة الأولى لدى القدرة على التفاعل مع بوابة الطالب (odus plus) على موقع الجامعة الإلكتروني ،وهى البوابة الرئيسية لتعامل الطلاب الأكاديمى مع موقع جامعة الملك عبد العزيز ،وذلك بوزن نسبى 99.7، وفى المرتبة الثانية جاء أستطيع استعراض وتحميل المحاضرات من Black board بسهولة

والذى يعد المنصة التعليمية للتعامل مع الطلاب الكترونيا ،سواء بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد أو طلاب الانتظام من حيث نزول المحتوى ،والاختبارات القصيرة ،أو إعطاء تعليمات معينة ،وذلك بوزن نسبى 98.0.

- وجاء في المرتبة الثالثة أستطيع التواصل مع أساتذتي عبر موقعهم الإلكتروني بيسر وسهولة، حيث أتاحت جامعة الملك عبد العزيز سهولة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال مواقعهم الأكاديمية مع إتاحة ايميلاتهم الرسمية، وذلك بوزن نسبى 96.7 ،وجاءت المرتبة الرابعة من نصيب أجيد البحث في المكتبة الرقمية بالجامعة عن طريق محركات البحث التي تدعم اللغتين العربية والانجليزية بوزن نسبى 95.7،حيث وفرت المكتبة الرقمية بجامعة الملك العزيز العديد من قواعد البيانات العربية والأجنبية التي تشمل جميع التخصصات وذلك من خلال رابط ابحث في المكتبة الرقمية الذى يعد بوابة الوصول إلى كل ما يريده المستخدم من دراسات ماجستير ودكتوراه ،أو دوريات أو كتب وذلك باللغتين العربية والأجنبية.

- بينما جاء في المرتبة الخامسة أقوم بالحذف والاضافة والسحب والتسجيل للمقررات من خلال تقنيات الاتصال الرقمي التي توفرها الجامعة، حيث تتيح جامعة الملك عبد العزيز إمكانية إضافة أو حذف الطالب لمقرراته الكترونيا إلى أن تبدأ عملية إرشاده أكاديميا من خلال المرشد الأكاديمى المخصص لكل مجموعة من الطلاب، وذلك بوزن نسبى 94.3.

**11-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمستوى الاتصال والتواصل الرقمي (التبادل الإلكتروني للمعلومات)**

**جدول رقم (13)**

**يوضح معدل إدراك أفراد العينة لمستوى الاتصال والتواصل الرقمي**

| الإتصال والتواصل الرقمى | دائما | | أحيانا | | نادرا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| لدى القدرة على ارسال واستقبال البريد الإلكترونيE-mail | 197 | 98.5 | 3 | 1.5 | - | - | 2.99 | .122 | 99.7 | 1 |
| لدى القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة | 188 | 94.0 | 12 | 6.0 | - | - | 2.94 | .238 | 98.0 | 2 |
| استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل الاجتماعي الرقمي مع أعضاء هيئة التدريس، ومع الزملاء. | 185 | 92.5 | 15 | 7.5 | - | - | 2.93 | .264 | 97.7 | 3 |
| أستطيع أن أوظف وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي في اتصالاتي المتزامنة وغير المتزامنة. | 185 | 92.5 | 15 | 7.5 | - | - | 2.93 | .264 | 97.7 | 3م |
| أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل مسئول. | 178 | 89.0 | 22 | 11.0 | - | - | 2.89 | .314 | 96.3 | 4 |
| لدى القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل WhatsApp، Twitter، Snapchat، Instagram. | 175 | 87.5 | 25 | 12.5 | - | - | 2.88 | .332 | 96.0 | 5 |

- تناول الجدول السابق مستوى الإتصال والتواصل الأكاديمى، حيث جاء في المرتبة الأولى لدى القدرة على ارسال واستقبال البريد الإلكتروني E-mail بوزن نسبى 99.7 ،في حين جاء في المرتبة الثانية لدى القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة بوزن نسبى 98.0،أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب كل من استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل الاجتماعي الرقمي مع أعضاء هيئة التدريس، ومع الزملاء ، وأستطيع أن أوظف وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي في اتصالاتي المتزامنة وغير المتزامنة بوزن نسبى 97.7.
- وتقاربت كل من المرتبة الرابعة والخامسة حيث جاء في المرتبة الرابعة أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل مسئول بوزن نسبى 96.3،وفى المرتبة الخامسة جاء لدى القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل WhatsApp، Twitter، Snapchat،Instagram وغيرها بوزن نسبى 96.0.

**ويمكن للباحثة تفسير ذلك:**

- من أبرز التغيرات الهامة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، وشهد القرن الحادي والعشرين تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات مثل البريد الإلكتروني، والتطبيقات الرقمية المختلفة، وغيرها من خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار، ولا يتطلب الأمر التدريب المكثف لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة، بل فقط يكون على وعي بكيفية استخدامها.

**12-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لتعزيز الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) لديهم.**

**جدول رقم (14)**
**يوضح معدل إدراك أفراد العينة لتعزيز الثقافة الرقمية**

| تعزيز الثقافة الرقمية | دائما | | أحيانا | | نادرا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| تدعم أسرتي ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية. | 195 | 97.5 | 5 | 2.5 | - | - | 2.98 | .157 | 99.3 | 1 |
| مناقشاتي مع الأساتذة تساعدني في محو الأمية الرقمية لدى. | 171 | 85.5 | 26 | 13.0 | 3 | 1.5 | 2.84 | .406 | 94.7 | 2 |
| شاركت في الدورات وورش العمل لزيادة الحصيلة المعرفية المتعلقة باستخدام التطبيقات الرقمية. | 162 | 81.0 | 34 | 17.0 | 4 | 2.0 | 2.79 | .455 | 93.0 | 3 |
| اطلعت على العديد من الفيديوهات التعليمية حول سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية. | 155 | 77.5 | 42 | 21.0 | 3 | 1.5 | 2.76 | .462 | 92.0 | 4 |
| ساعدتنى العديد من البرامج التعليمية في تحقيق سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة. | 119 | 59.5 | 80 | 40.0 | 1 | .5 | 2.59 | .503 | 86.3 | 5 |
| ساعدتنى بعض المناهج على تكوين ثقافتي الرقمية. | 80 | 40.0 | 119 | 59.5 | 1 | .5 | 2.40 | .500 | 80.0 | 6 |

- تناول الجدول السابق مستوى تعزيز الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) لدى أفراد العينة، حيث جاء في المرتبة الأولى تدعم أسرتي ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية بوزن نسبى 99.3 ،وفى المرتبة الثانية جاء مناقشاتي مع الأساتذة تساعدني في محو الأمية الرقمية لدى بوزن نسبى 94.7،وتمثلت المرتبة الثالثة في شاركت في الدورات وورش العمل لزيادة الحصيلة المعرفية المتعلقة باستخدام التطبيقات الرقمية بوزن نسبى 93.0 ،وبفارق بسيط جاء اطلعت على العديد من الفيديوهات التعليمية حول سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية بوزن نسبى 92.0.

- ثم جاءت المرتبة الخامسة بوزن نسبى 86.3 وتمثلت في ساعدتنى العديد من البرامج التعليمية في تحقيق سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة، وفى المرتبة الأخيرة جاء ساعدتنى بعض المناهج على تكوين ثقافتي الرقمية بوزن نسبى 80.0.

**واستنادا إلى ما سبق يمكن تفسير ذلك كالآتى:**

- تقوم المواطنة الرقمية على تعليم وتثقيف الأفراد لما يحتاجونه من الأساليب التكنولوجية، واستخدامها بالشكل المناسب، والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، ومن ثم إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية، التي تساعدهم في التعليم في ظل مجتمع رقمى ،ونظرا لدمج مستجدات التكنولوجيا في كافة المجالات، فلا بد من تعليم وتدريب الدارسين على استخدام هذه المستجدات بسرعة فائقة وكفاءة عالية.

**ثانيا: البيئة الاجتماعية وسلوك الطلاب**

**13-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي)**

**جدول رقم (15)**

**يوضح معدل إدراك أفراد العينة لسلوكيات اللياقة الرقمية**

| الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية | دائما | | احيانا | | نادرا | | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| التزم بالمبادئ والمعايير الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حيث العبارات أو طريقة الحديث. | 198 | 99.0 | 2 | 1.0 | - | - | 2.99 | .100 | 99.7 | ١ |
| اتجاهل الصفحات التى يتكرر نشرها لمحتوي مسئ اخلاقياً | 173 | 86.5 | 27 | 13.5 | - | - | 2.87 | .343 | 95.7 | ٢ |
| أختار نغمة رنين غير مزعجة للهاتف الجوال. | 170 | 85.0 | 28 | 14.0 | 2 | 1.0 | 2.84 | .394 | 94.7 | ٣ |
| في تواصلي مع أصدقائي عبر التقنيات الرقمية استخدم لغة الفرانكو (كتابة العربية العامية بحروف انجليزية( | ١٧٢ | ٨٦ | ٢١ | ١٠,٥ | ٧ | ٣,٥ | 2.83 | .464 | 94.3 | ٤ |
| لا أنشغل بالهاتف الجوال أثناء محاضراتي أو حديثي مع الزملاء. | 163 | 81.5 | 37 | 18.5 | - | - | 2.82 | .389 | 94.0 | ٥ |
| التزم بالتعامل الراقي مع التطبيقات الرقمية. | ١٥٧ | ٧٨,٥ | ٤٣ | ٢١,٥ | - | - | 2.79 | .412 | 93.0 | ٦ |
| عندما أنشر post يعبر عن رأى وينتقده بعض الأصدقاء لا أهتم بنقده | 156 | 78.0 | 42 | 21.0 | 2 | 1.0 | 2.77 | .445 | 92.3 | ٧ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | طالما أنى مقتنع برأي. |
| ٨ | 92.0 | .431 | 2.76 | - | - | 24.5 | 49 | 75.5 | 151 | أختار وقت اتصال مناسب عندما أريد التحدث مع الآخرين. |
| ٩ | 91.7 | .448 | 2.75 | .5 | 1 | 24.5 | 49 | 75.0 | 150 | أستأذن من الآخرين لأقوم بالرد على الاتصالات الواردة. |
| ٩م | 91.7 | .448 | 2.75 | .5 | 1 | 24.5 | 49 | 75.0 | 150 | أرد على المراسلات الواردة بدون تأخير. |
| ١٠ | 91.0 | .501 | 2.73 | ٢,٥ | ٥ | 22.5 | 45 | 75.0 | 150 | أنشر مقولة تعجبني دون ذكر اسم صاحبها. |
| ١١ | 89.7 | .487 | 2.69 | 1.0 | 2 | 29.5 | 59 | 69.5 | 139 | أعتذر إذا أخطأت في طلب رقم هاتف. |
| ١٢ | 86.7 | .492 | 2.60 | - | - | 40.5 | 81 | 59.5 | 119 | لا أتحدث بصوت مرتفع في الهاتف الثابت أو الجوال |

- تناول الجدول السابق مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي) لدى أفراد العينة، حيث جاء في المرتبة الأولى التزم بالمبادئ والمعايير الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حيث العبارات أو طريقة الحديث بوزن نسبى 99.7، وفى المرتبة الثانية جاء أتجاهل الصفحات التي يتكرر نشرها لمحتوي مسئ أخلاقياً بوزن نسبى 95.7.

- تقاربت إلى حد ما الأوزان النسبية لكل من أختار نغمة رنين غير مزعجة للهاتف الجوال، و في تواصلي مع أصدقائي عبر التقنيات الرقمية استخدم لغة الفرانكو (كتابة العربية العامية بحروف انجليزية) ،و لا أنشغل بالهاتف الجوال أثناء محاضراتي أو حديثي مع الزملاء ،والتزم بالتعامل الراقي مع التطبيقات الرقمية، حيث جاءت باوزان نسبية بلغت 94.7 ،94.3 ،94.0 ،93.0 على التوالي .

- كما تقاربت الأوزان النسبية لكل من عندما أنشر post يعبر عن رأى وينتقده بعض الأصدقاء لا أهتم بنقده طالما أنى مقتنع برأي، وأختار وقت اتصال مناسب عندما أريد التحدث مع الآخرين حيث بلغت قيمة الأوزان النسبية 92.0،92.3، وجاءت عبارة أستأذن من الآخرين لأقوم بالرد على الاتصالات الواردة، وأرد على المراسلات الواردة بدون تأخير بنفس الوزن النسبى البالغ 91.7 ،تلى ذلك أنشر مقولة تعجبني دون ذكر اسم صاحبها بوزن نسبى 91.0 ،وجاءت عبارة أعتذر إذا أخطأت في طلب رقم هاتف بوزن نسبى 89.7، وبفارق بسيط جاء في المرتبة الأخيرة لا أتحدث بصوت مرتفع في الهاتف الثابت أو الجوال بوزن نسبى 86.7.

**ويمكن تفسير ذلك كالآتى:**

- تهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الإتيكيت الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بلباقة، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن، ولذا نجد أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، بل لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد.

**14-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمستوى مراعاته للحقوق والمسئوليات الرقمية (الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي)**

**جدول رقم (16)**

**يوضح معدل مراعاة أفراد العينة لمستوى الحقوق والمسئوليات الرقمية**

| الحقوق والمسئوليات الرقمية | دائما | | احيانا | | نادرا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| لدى الحق في التعبير عبر الوسائط الرقمية بكل حرية. | 190 | 95.0 | 10 | 5.0 | - | - | 2.95 | .218 | 98.3 | 1 |
| أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه بصور أو معلومات. | 175 | 87.5 | 23 | 11.5 | 2 | 1.0 | 2.87 | .371 | 95.7 | 2 |
| أتأكد من أهداف الموقع والمؤسسة التي يمثلها قبل اقتباس أي معلومات منه. | 173 | 86.5 | 25 | 12.5 | 2 | 1.0 | 2.86 | .380 | 95.3 | 3 |
| أبعد عن أي تصرف يؤدى الى ضياع الموارد ويمنع الآخرين من استخدامها. | 163 | 81.5 | 37 | 18.5 | - | - | 2.82 | .389 | 94.0 | 4 |
| لا أعبث بمحتوى المواقع الالكترونية. | 162 | 81.0 | 38 | 19.0 | - | - | 2.81 | .393 | 93.7 | 5 |
| أرجع الى المواقع والهيئات الرسمية في حالة رغبتي في نشر أرقام أو بيانات إحصائية للتأكد من صحتها. | 148 | 74.0 | 52 | 26.0 | - | - | 2.74 | .440 | 91.3 | 6 |
| الإعتراف بالملكية الفكرية للآخرين ونسبها إليهم. | 136 | 68.0 | 64 | 32.0 | - | - | 2.68 | .468 | 89.3 | 7 |
| أتحمل مسئولية استخدامي للوسائط الرقمية. | 108 | 54.0 | 91 | 45.5 | 1 | .5 | 2.54 | .510 | 84.7 | 8 |

- تناول الجدول السابق مستوى مراعاته الحقوق والمسئوليات الرقمية (الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي) لدى أفراد العينة، حيث جاء في المرتبة الأولى لدى الحق في التعبير عبر الوسائط الرقمية بكل حرية بوزن نسبى 98.3، وفى المرتبة الثانية جاء أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه بصور أو معلومات بوزن نسبى95.7، وتقاربت كل من المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والتي جاءت بأوزان نسبية95.3 ،94.0 ،93.7 على التوالي والتي تمثلت في العبارات أتأكد من أهداف الموقع والمؤسسة التي يمثلها قبل اقتباس أي معلومات منه، أبعد عن أي تصرف يؤدى الى ضياع الموارد ويمنع الآخرين من استخدامها، لا أعبث بمحتوى المواقع الالكترونية.

- وفى المرتبة السادسة جاء أرجع الى المواقع والهيئات الرسمية في حالة رغبتي في نشر أرقام أو بيانات إحصائية للتأكد من صحتها بوزن نسبى91.3، بينما جاء في المرتبة السابعة الإعتراف بالملكية الفكرية للآخرين ونسبها إليهم بوزن نسبى89.3 ،أما في المرتبة الأخيرة جاء أتحمل مسئولية استخدامي للوسائط الرقمية بوزن نسبى 84.7.

**واستنادا إلى ما سبق يمكن تفسير ذلك كالآتى:**

- يتمتع المواطن الرقمي بحزمة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، ولابد من فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان، ولابد للمواطن الرقمي من أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجا أو فعالا.

**15-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمستوى التزامه باحتياطات الأمن الرقمي (الحماية الذاتية – إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية)**

**جدول رقم (17)**

**يوضح معدل مراعاة أفراد العينة لمستوى الإلتزام بإحتياطات الأمن القومى**

| احتياطات الأمن القومى | دائما | | احيانا | | نادرا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| أعي طرق الوقاية من التنمر الإلكترونيcyber bullying | 188 | 94.0 | 12 | 6.0 | - | - | 2.94 | .238 | 98.0 | 1 |
| أستخدم متصفحات آمنة للانترنت. | 181 | 90.5 | 18 | 9.0 | 1 | .5 | 2.90 | .317 | 96.7 | 2 |
| أحتفظ بنسخة احتياطية من بياناتي الهامة على وسيلة تخزين خارجية. | 170 | 85.0 | 27 | 13.5 | 3 | 1.5 | 2.84 | .411 | 94.7 | 3 |
| أتجنب الدخول للمواقع غير الموثوق بها أو غير المعروفة. | 166 | 83.0 | 33 | 16.5 | 1 | .5 | 2.83 | .394 | 94.3 | 4 |
| أقوم بتحديث نظم التشغيل في أجهزتي الرقمية بانتظام. | 161 | 80.5 | 39 | 19.5 | - | - | 2.81 | .397 | 93.7 | 5 |
| أشفر جهاز الراوتر Router المنزلي لإخفاء الشبكة المنزلية اللاسلكية. | 160 | 80.0 | 37 | 18.5 | 3 | 1.5 | 2.79 | .447 | 93.0 | 6 |
| أتأكد من التفعيل المستمر لبرنامج الجدار الناري firewall الموجود على نظام التشغيل. | 162 | 81.0 | 34 | 17.0 | 4 | 2.0 | 2.79 | .455 | 93.0 | 6م |
| أحدث باستمرار برامج مكافحة الفيروسات وبرامج مضادة التجسس على أجهزتي الرقمية. | 159 | 79.5 | 38 | 19.0 | 3 | 1.5 | 2.78 | .450 | 92.7 | 7 |
| أدرك عدم إعطاء أي شخص مجهول الهوية على الانترنت معلوماتي الشخصية مثل بطاقات الائتمان أو غيرها. | 156 | 78.0 | 44 | 22.0 | - | - | 2.78 | .415 | 92.7 | 7م |
| ابتعد عن فتح الرسائل مجهولة المصدر التي تصل عبر البريد الإلكتروني. | 154 | 77.0 | 45 | 22.5 | 1 | .5 | 2.77 | .437 | 92.3 | 8 |
| أدرك عدم حفظ أية معلومات خاصة على أجهزة الكمبيوتر العامة. | 156 | 78.0 | 41 | 20.5 | 3 | 1.5 | 2.77 | .459 | 92.3 | 8م |
| استخدم مواقع فحص المنافذ للتأكد من عدم وجود منافذ مفتوحة. | 157 | 78.5 | 40 | 20.0 | 3 | 1.5 | 2.77 | .456 | 92.3 | 8م |
| استخدم كلمات مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية. | 146 | 73.0 | 54 | 27.0 | - | - | 2.73 | .445 | 91.0 | 9 |
| استخدم التطبيقات الخاصة بالتحقق من البصمة الرقمية للملفات. | 128 | 64.0 | 69 | 34.5 | 3 | 1.5 | 2.63 | .515 | 87.7 | 10 |
| أستخدم خاصية تشفير البيانات المهمة. | 105 | 52.5 | 91 | 45.5 | 4 | 2.0 | 2.51 | .540 | 83.7 | 11 |

- تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد مستويات الإلتزام باحتياطات الأمن الرقمي، حيث جاء في مقدمتها أعي طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني cyber bullying بوزن نسبى 98.0، حيث يتضمن التنمر عبر الإنترنت إرسال محتوى سلبي أو ضار

أو كاذب عن شخص أو نشره أو مشاركته ويمكن أن يتضمن تبادل المعلومات الشخصية أو الخاصة بقصد التجريح أو الإهانة، وفي بعض الاحيان قد يتطور التنمر عبر الإنترنت إلى سلوك غير قانوني أو إجرامي.

- ومن مستويات الإلتزام بالأمن الرقمى التي أشار إليها الجدول استخدام متصفحات آمنة للإنترنت، تجنب الدخول للمواقع غير الموثوق بها أو غير المعروفة، الإحتفاظ بنسخة احتياطية من البيانات الهامة على وسيلة تخزين خارجية، أقوم بتحديث نظم التشغيل في أجهزتي الرقمية بانتظام، وغيرها من أساليب أو مستويات الإلتزام بالأمن القومى والتي جاءت بأوزان نسبية مختلفة.

- وفى مرتبة متوسطة جاء كل من أدرك عدم إعطاء أي شخص مجهول الهوية على الانترنت معلوماتي الشخصية مثل بطاقات الائتمان أو غيرها، أدرك عدم حفظ أية معلومات خاصة على أجهزة الكمبيوتر العامة بأوزان نسبية بلغت 92.7 ،92.3 ،وفى المرتبة الأخيرة جاءت عبارة أستخدم خاصية تشفير البيانات المهمة بوزن نسبى 83.7.

**واستنادا إلى ما سبق يمكن تفسير ذلك كالآتى:**

- لا يخلو أي مجتمع من أشخاص يمارسون أعمالا مخالفة للقانون كذلك المجتمع الرقمي، لذا لابد من اتخاذ التدابير اللازمة بهذا الخصوص لضمان الوقاية والحماية والأمان للأفراد، وإجراءات الحماية في المجتمع الرقمى متعددة كما أشار إليها الجدول السابق، لذا نجد أن المواطن الرقمي المسؤول لا بد له من أن يتخذ الاحتياطات الأمنية لحماية بياناته وخصوصيته من أي اختراق.

**ثالثا: حياة الطلاب خارج البيئة التعليمية**

**16-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمستوى الوعي بالتجارة الرقمية (بيع وشراء البضائع الكترونيا)**

**جدول رقم (18)**

**يوضح معدل مراعاة أفراد العينة لمستوى الوعي بالتجارة الرقمية**

| مستوى الوعي بالتجارة الرقمية | دائما | | احيانا | | نادرا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| أعتقد أن التجارة الالكترونية تقدم لي خيارات أفضل من شراء السلع بشكل مباشر من الأسواق. | 195 | 97.5 | 5 | 2.5 | - | - | 2.98 | .157 | 99.3 | 1 |
| لا أقوم بإدخال معلوماتي البنكية إلا في المواقع الموثوقة التي تؤمن حماية المستخدمين من خلال خاصية تشفير معلومات المستخدم. | 177 | 88.5 | 23 | 11.5 | - | - | 2.89 | .320 | 96.3 | 2 |
| أفضل التعامل مع المواقع التجارية المشهورة. | 170 | 85.0 | 30 | 15.0 | - | - | 2.85 | .358 | 95.0 | 3 |

| مستوى الوعي بالتجارة الرقمية | دائما | | احيانا | | نادرا | | المتوسط | الانحراف | الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أدرك ضرورة الحصول على نسخة من معاملة التجارة الالكترونية. | 173 | 86.5 | 23 | 11.5 | 4 | 2.0 | 2.85 | .415 | 95.0 | 3م |
| على وعى تام بعمليات الشراء والدفع من البطاقات البنكية. | 165 | 82.5 | 35 | 17.5 | - | - | 2.83 | .381 | 94.3 | 4 |
| أعرف تماما طرق البحث عن المواقع التجارية المقدمة لأنسب الأسعار. | 160 | 80.0 | 40 | 20.0 | - | - | 2.80 | .401 | 93.3 | 5 |
| ألغى تفعيل خاصية المليء التلقائي للبيانات Autocompleteلكي لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الخاصة ببطاقتي البنكية. | 161 | 80.5 | 36 | 18.0 | 3 | 1.5 | 2.79 | .444 | 93.0 | 6 |
| أقرأ سياسة ومعلومات الموقع التجاري لأتأكد من مصداقيته. | 145 | 72.5 | 52 | 26.0 | 3 | 1.5 | 2.71 | .487 | 90.3 | 7 |
| أتاكد من أمان الموقع التجاري من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان وأيقونة القفل. | 130 | 65.0 | 66 | 33.0 | 4 | 2.0 | 2.63 | .524 | 87.7 | 8 |

- تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد مستويات الوعي بالتجارة الرقمية، حيث جاء في مقدمتها أعتقد أن التجارة الالكترونية تقدم لي خيارات أفضل من شراء السلع بشكل مباشر من الأسواق بوزن نسبى 99.3 ،وفى المرتبة الثانية جاء لا أقوم بإدخال معلوماتي البنكية إلا في المواقع الموثوقة التي تؤمن حماية المستخدمين من خلال خاصية تشفير معلومات المستخدم بوزن نسبى 96.3 ،وبنفس الوزن النسبى الذى بلغ 95.0 جاء كل من أفضل التعامل مع المواقع التجارية المشهورة وأدرك ضرورة الحصول على نسخة من معاملة التجارة الالكترونية ،وتقاربت إلى حد ما المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة والتي مثلتها عبارات أننى على وعى تام بعمليات الشراء والدفع من البطاقات البنكية، أعرف تماما طرق البحث عن المواقع التجارية المقدمة لأنسب الأسعار ، ألغى تفعيل خاصية المليء التلقائي للبيانات Autocomplete لكي لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الخاصة ببطاقتي البنكية بأوزان نسبية 93.0،93.3،94.3 ،ثم تمثلت المرتبة السابعة في أقرأ سياسة ومعلومات الموقع التجاري لأتأكد من مصداقيته بوزن نسبى 90.3 ،وجاء فى المرتبة الأخيرة التأكد من أمان الموقع التجاري من خلال البحث عن رمزhttps في شريط العنوان وأيقونة القفل بوزن نسبى 87.7.

**واستنادا إلى ما سبق يمكن تفسير ذلك كالآتى:**

- نجد أن القسم الأكبر من اقتصاد الأسواق اليوم يتم عن طريق التكنولوجيا وقنواتها المختلفة، والمواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بهذه العملية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، ولا سيما الأمن والأمان أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة، لذا لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي.

**17-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمدى التزامك بالقوانين الرقمية (المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال)**

**جدول رقم (19)**

**يوضح مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية**

| الإلتزام بالقوانين الرقمية | دائما | | احيانا | | نادرا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| لا أنتحل شخصيات الآخرين. | 197 | 98.5 | 3 | 1.5 | - | - | 2.99 | .122 | 99.7 | 1 |
| أدرك تماما أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها. | 176 | 88.0 | 23 | 11.5 | 1 | .5 | 2.88 | .346 | 96.0 | 2 |
| التزم بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة عن الجهات المختصة. | 157 | 78.5 | 43 | 21.5 | - | - | 2.79 | .412 | 93.0 | 3 |
| التزم بقراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد. | 159 | 79.5 | 39 | 19.5 | 2 | 1.0 | 2.79 | .436 | 93.0 | 3م |
| لا أستخدم برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة. | 156 | 78.0 | 43 | 21.5 | 1 | .5 | 2.78 | .430 | 92.7 | 4 |
| أدرك ان اختراق حسابات الاخرين الرقمية يعد جريمة الكترونية. | 120 | 60.0 | 80 | 40.0 | - | - | 2.60 | .491 | 86.7 | 5 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد مستويات الالتزام بالقوانين الرقمية ،حيث جاء في المرتبة الأولى عدم إنتحال شخصيات الآخرين بوزن نسبى 99.7،وبوزن نسبى96.0جاء إدراك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها ،بينما جاء الإلتزام بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة عن الجهات المختصة ،وكذلك الإلتزام بقراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد بوزن نسبى واحد بلغ 93.0 ،وبفارق بسيط جاء عدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة بوزن نسبى 92.7 ،أما فى المرتبة الأخيرة جاء أدرك ان اختراق حسابات الاخرين الرقمية يعد جريمة الكترونية وذلك بوزن نسبى 86.7.

حيث تعتبر القوانين الرقمية هي تلك القوانين المتداولة في المجتمع الرقمي التي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية، لمعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا أو ما يسمى بالجرائم الرقمية أو الإلكترونية الرقمية، لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن والأمان له رقمياً، فالقانون الرقمي يعالج أربع قضايا رئيسية والمتمثلة في حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الأخلاقية، والقرصنة، ومن ثم نجد أن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يحترم القوانين الرقمية وينشرها ويشجع غيره للإلتزام بها.

**18-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمدى التزامك بمتطلبات الصحة والسلامة الرقمية (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية)**

**جدول رقم (20)**
**يوضح مدى التزام أفراد العينة بمتطلبات الصحة والسلامة الرقمية**

| متطلبات الصحة والسلامة الرقمية | دائما | | أحيانا | | لا | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| أستخدم واقي الشاشة screen protector | 191 | 95.5 | 7 | 3.5 | 2 | 1.0 | 2.95 | .269 | 98.3 | 1 |
| أراعى شروط الإضاءة الجيدة عند استخدام الأجهزة الرقمية. | 176 | 88.0 | 20 | 10.0 | 4 | 2.0 | 2.86 | .402 | 95.3 | 2 |
| أحول اتجاه شاشة الأجهزة باستمرار لتفادى أي انعكاسات ضوئية مباشرة. | 171 | 85.5 | 24 | 12.0 | 5 | 2.5 | 2.83 | .438 | 94.3 | 3 |
| أتجنب الاقتراب من شاشات الأجهزة الرقمية لتفادى الاشعاعات، وتجنب اجهاد عضلات العين. | 157 | 78.5 | 40 | 20.0 | 3 | 1.5 | 2.77 | .456 | 92.3 | 4 |
| التزم بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية. | 155 | 77.5 | 42 | 21.0 | 3 | 1.5 | 2.76 | .462 | 92.0 | 5 |
| استخدام الأجهزة الرقمية بكثرة يؤدى الى العزلة الاجتماعية. | 135 | 67.5 | 65 | 32.5 | - | - | 2.68 | .470 | 89.3 | 6 |
| أحاول أخذ فترات راحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية. | 132 | 66.0 | 67 | 33.5 | 1 | .5 | 2.66 | .487 | 88.7 | 7 |
| أتجنب الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الرقمية حفاظا على الوقت والصحة. | 93 | 46.5 | 104 | 52.0 | 3 | 1.5 | 2.45 | .528 | 81.7 | 8 |

**- تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد متطلبات الصحة والسلامة الرقمية التي يلتزم بها أفراد العينة والتي تمثلت في الآتى:**

- جاء في مقدمة هذه المتطلبات استخدام واقي الشاشة screen protector بوزن نسبى 98.3، وتقاربت المرتبة الثانية والثالثة واللاتى تمثلا في مراعاة شروط الإضاءة الجيدة عند استخدام الأجهزة الرقمية، وتحويل اتجاه شاشة الأجهزة باستمرار لتفادى أي انعكاسات ضوئية مباشرة بأوزان نسبية 95.3 ،94.3 على التوالي ،كما تقاربت الأوزان النسبية للمرتبتين الرابعة والخامسة والتي بلغت 92.3 ،92.0 حيث تمثلت في أتجنب الاقتراب من شاشات الأجهزة الرقمية لتفادى الاشعاعات ،و التزم بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.

- وفى المرتبة السادسة جاء أن استخدام الأجهزة الرقمية بكثرة يؤدى الى العزلة الاجتماعية بوزن نسبى 89.3 ،ثم محاولة أخذ فترات راحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية بوزن نسبى 88.7 ،وفى المرتبة الأخيرة جاء تجنب الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الرقمية حفاظا على الوقت والصحة بوزن نسبى 81.7.

**يمكن التعقيب على ذلك:**

يرافق استخدام التكنولوجيا بشكل غير سليم وغير صحى مشاكل بدنية ونفسية تؤثر في الفرد، وهذا أدى إلى ظهور علم الإرجونوميكس ( Ergonomics ) أو هندسة العوامل البشرية، والذي يعنى بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها ،ومن ثم تتضمن المواطنة الرقمية نشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا،وتطبيق معايير الإرجونوميكس ،كما تتضمن ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

**المحور السادس: مدى إدراك عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى لسلوكيات المواطنة الرقمية الإيجابية.**

**19-توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى السعودى وفقاً لمدى إدراكهم لنماذج سلوك المواطنة الرقمية الإيجابية.**

**جدول رقم (21)**

**يوضح مدى إدراك أفراد العينة لنماذج سلوك المواطنة الرقمية الإيجابية**

| نماذج سلوك المواطنة الرقمية | موافق بشده | | موافق الي حد ما | | لا اوافق | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| أستجيب لإرشادات وتعليمات وزارة الداخلية حول حماية البيانات الشخصية من الاختراق. | 193 | 96.5 | 7 | 3.5 | - | - | 2.97 | .184 | 99.0 | 1 |
| تبادل الالفاظ البذيئة والعراك عبر الوسائط الرقمية يعد عمل لا أخلاقي. | 174 | 87.0 | 26 | 13.0 | - | - | 2.87 | .337 | 95.7 | 2 |
| أحترم وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية. | 173 | 86.5 | 26 | 13.0 | 1 | .5 | 2.86 | .362 | 95.3 | 3 |
| تمثيل المملكة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم | 171 | 85.5 | 28 | 14.0 | 1 | .5 | 2.85 | .372 | 95.0 | 4 |
| لا أفرط في استخدام التقنية الرقمية حتى لا يؤدى ذلك الى الإصابة بالإدمان الرقمي. | 169 | 84.5 | 30 | 15.0 | 1 | .5 | 2.84 | .381 | 94.7 | 5 |
| تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية. | 164 | 82.0 | 36 | 18.0 | - | - | 2.82 | .385 | 94.0 | 6 |
| تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع لتحقيق التقدم والازدهار. | 145 | 72.5 | 55 | 27.5 | - | - | 2.73 | .448 | 91.0 | 7 |
| نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب عبر الوسائط الرقمية. | 135 | 67.5 | 64 | 32.0 | 1 | .5 | 2.67 | .482 | 89.0 | 8 |
| التبليغ عن أي إساءة رقمية أتعرض لها. | 112 | 56.0 | 88 | 44.0 | - | - | 2.56 | .498 | 85.3 | 9 |

لكي يشكل استخدام شبكة الإنترنت إضافة ودافعا من دوافع التنمية الذاتية والمجتمعية، بعيدا عن أي أخطار، علينا أن نستخدمه وفق احتياجنا، ونضع في الاعتبار أن هناك مبادئ أساسية لنماذج سلوك المواطنة الرقمية الإيجابية، والتي تمثلت في الآتى:

- الإستجابة لإرشادات وتعليمات وزارة الداخلية حول حماية البيانات الشخصية من الاختراق بوزن نسبى 99.0 ،وتقاربت النماذج التالية في أوزانها النسبية تبادل الالفاظ البذيئة والعراك عبر الوسائط الرقمية يعد عمل لا أخلاقي ، احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية ، تمثيل المملكة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم ،وذلك بأوزان نسبية 95.7 ،95.3 ،95.0 على التوالي .
- وتمثلت المرتبة الخامسة في عدم الإفراط في استخدام التقنية الرقمية حتى لا يؤدى ذلك الى الإصابة بالإدمان الرقمي بوزن نسبى 94.7 ،وبفارق طفيف جاءت المرتبة السادسة بوزن نسبى94.0 والتي تمثلت في تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية .
- ثم جاء تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع لتحقيق التقدم والازدهار بوزن نسبى 91.0 ، يليها نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب عبر الوسائط الرقمية بوزن نسبى 89.0 ، وأخيرا بوزن نسبى 85.3 جاء التبليغ عن أي إساءة رقمية أتعرض لها.

**من تحليل بيانات الجدول يتضح الآتى:**

لابد من وضع الإستراتيجيات المناسبة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع شرائح المجتمع لإعداد نشء رقمي صالح، وفق برامج ومشاريع وقوانين ملزمة، حتى يتم التمكن من تعزيز حماية المجتمع من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

**الجزء الثانى: نتائج اختبار الفروض:**

**الفرض الاول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية ودوافع تعرضهم لها.**

**جدول (22)**

**معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعى السعودى للأجهزة الرقمية ودوافع تعرضهم لها**

| كثافة تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية / دوافع التعرض لها | كثافة تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية | | |
|---|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوي المعنوية | الدلالة |
| دوافع التعرض للأجهزة الرقمية | **0.498 | 0.000 | دال |
| ن = العينة | 200 | | |

تشير البيانات السابقة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة تعرض الشباب الجامعى السعودى للأجهزة الرقمية ودوافع تعرضهم لها، حيث بلغ معامل الارتباط

0.498 عند مستوى معنوية 0.000،وهى قيمة دالة احصائيا، بمعنى أن كثافة تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية يرجع إلى تعدد الدوافع الجاذبة لهم للتعرض للأجهزة الرقمية من حيث تمتعها بقدر كبير من الحرية ،والتفاعلية التي المميزة لها ،ووسائل الجذب التي تتمتع بها من وسائط فائقة وغيرها من الدوافع التي تساهم في تبادل خبراته ومعلوماته مع الآخرين، وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

**الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية وبين مستوى الوعي بالتجارة الالكترونية.**

**جدول (23)**

**معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية وبين مستوى الوعي بالتجارة الالكترونية.**

| معدل الثقة فيما يُعرض عبر الأجهزة الرقمية / مستوى الوعي بالتجارة الالكترونيه | معدل الثقة فيما يُعرض عبر الأجهزة الرقمية | | |
|---|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوي المعنوية | الدلالة |
| مستوى الوعي بالتجارة الالكترونية | **0.275** | 0.000 | دال |
| ن = العينة | 200 | | |

تشير البيانات السابقة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين معدل الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية وبين مستوى الوعي بالتجارة الإلكترونية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.275 عند مستوى معنوية 0.000،وهى قيمة دالة احصائيا، بمعنى أن معدل الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية يؤثر على مستوى الوعى والإستخدام للتجارة الإلكترونية أو ما تسمى بالتجارة الرقمية Digital Commerce، حيث نجد أن المواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بهذه العملية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، ولا سيما الأمن والأمان أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة ،مما يزيد من ثقة الفرد بها، وبذلك ثبت صحة الفرض الثانى.

**الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية وبين تعزيز الثقافة الرقمية لديهم.**

**جدول (24)**

**معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية وبين تعزيز الثقافة الرقمية لديهم.**

| دوافع التعرض للأجهزة الرقمية / تعزيز الثقافة الرقمية لديهم | دوافع تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية | | |
|---|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوي المعنوية | الدلالة |
| تعزيز الثقافة الرقمية للمبحوثين | **0.282** | 0.000 | دال |
| ن = العينة | 200 | | |

تشير البيانات السابقة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين دوافع تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية وبين تعزيز الثقافة الرقمية لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط 0.282 عند مستوى

معنوية 0.000،وهى قيمة دالة احصائيا، حيث تمثلت الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) في تدعم أسرتي ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية ،ومناقشاتي مع الأساتذة تساعدني في محو الأمية الرقمية لدى ،واطلعت على العديد من الفيديوهات التعليمية حول سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية ،وغير ذلك من العوامل التي أدت الى تعزيز الثقافية الرقمية وبالتالي في زيادة دوافع التعرض للأجهزة الرقمية ،وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

**الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية وبين مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية.**

**جدول (25)**

**معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية وبين مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية.**

| كثافة التعرض للأجهزة الرقمية | كثافة التعرض للأجهزة الرقمية | | |
|---|---|---|---|
| مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية | معامل ارتباط بيرسون | مستوي المعنوية | الدلالة |
| مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية | 0.010 | 0.884 | غير دال |
| ن = العينة | 200 | | |

تشير البيانات السابقة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية وبين مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.010 عند مستوى معنوية 0.884، وهي قيمة غير دالة احصائيا، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الرابع.

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي النشاط مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية وبين المتغيرات الديموجرافية المتمثله في النوع.**

**جدول (26)**

**اختبار (ت . T-Test) لدلالة الفروق فى مستوي النشاط مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية باختلاف النوع**

| النوع | العدد | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | قيمة ت | د.ح | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 152 | 1.25 | 0.434 | ت= 3.451 | 198 | 0.001 دال |
| اناث | 48 | 1.52 | 0.583 | | | |

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوي نشاط أفراد العينة ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية باختلاف النوع، حيث بلغت قيمة (ت) 3.451 عند مستوى معنوية 0.001 وهي قيمة دالة احصائيا، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح الذكور، وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس.

**الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية وبين العوامل الديموجرافية المتمثله في (النوع-العمر-مستوي تعليم الاب– مستوي تعليم الام – الدخل).**

**جدول (27)**

**مدى وجود فروق بين مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية وبين العوامل الديموجرافية المتمثله في النوع والعمر ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم ومستوى دخل الأسرة**

| المتغيرات الديموجرافية | | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | مؤشرات إحصائية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | الاختبار | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
| النوع | الذكور | 152 | 3.0000 | .00000 | ت= 3.167 | 198 | 0.002 دال |
| | الإناث | 48 | 2.9375 | .24462 | | | |
| العمر | من 16 الى 20 | 14 | 2.9286 | .26726 | ف= 2.758 | 2 197 | 0.066 غير دال |
| | من 21 الى 25 | 74 | 2.9730 | .16327 | | | |
| | من 26 الى 30 | 112 | 3.0000 | .00000 | | | |
| | الإجمالي | 200 | 2.9850 | .12186 | | | |
| مستوي تعليم الاب | مرتفع | 107 | 3.0000 | .00000 | ف= 1.793 | 2 197 | 0.169 غير دال |
| | متوسط | 92 | 2.9674 | .17858 | | | |
| | منخفض | 1 | 3.0000 | . | | | |
| | الإجمالي | 200 | 2.9850 | .12186 | | | |
| مستوي تعليم الام | مرتفع | 112 | 2.9911 | .09449 | ف= 349 | 2 197 | 0.706 غير دال |
| | متوسط | 86 | 2.9767 | .15160 | | | |
| | منخفض | 2 | 3.0000 | .00000 | | | |
| | الإجمالي | 200 | 2.9850 | .12186 | | | |
| مستوي دخل الاسره | مرتفع | 102 | 3.0000 | .00000 | ف= 1.652 | 2 197 | 0.194 غير دال |
| | متوسط | 96 | 2.9688 | .17491 | | | |
| | منخفض | 2 | 3.0000 | .00000 | | | |
| | الإجمالي | 200 | 2.9850 | .12186 | | | |

**يتضح من خلال بيانات الجدول السابق ما يلي:**

**1-بالنسبة للنوع:** نجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ت. T-Test) 3.167 عند مستوى معنوية 0.002 وهي قيمة دالة احصائيا، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابى الخاص بهم 3.0000، وهذا يدل على أنهم أكثر إلتزاما بالقوانين الرقمية عن الإناث.

**2-بالنسبة للعمر:** نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ف. ANOVA) 2.758عند مستوى معنوية 0.066 وهي قيمة غير دالة احصائيا، أي أن متغير العمر لم يكن مؤثرا في مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية.

**3-بالنسبة مستوى تعليم الأب:** فيتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا حيث بلغت قيمة (ف. ANOVA) 1.793، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.169،أي أن المستوى التعليمى للأب لم يكن مؤثرا في مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية.

**4-بالنسبة مستوى تعليم الأم:** فيتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا حيث بلغت قيمة (ف. ANOVA) 349، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.706 ،أي أن المستوى التعليمى للأم لم يكن مؤثرا في مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية.

**5-بالنسبة لمستوى دخل الأسرة:** فيتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا حيث بلغت قيمة (ف. ANOVA) 1.652، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.194 ، أي أن مستوى دخل الأسرة لم يكن مؤثرا في مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية ،وبذلك ثبت صحة الفرد السادس جزئيا.

**الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية ومستوى مراعاتهم للحقوق والمسئوليات الرقمية.**

**جدول (28)**

**معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية ومستوى مراعاتهم للحقوق والمسئوليات الرقمية**

| معدل استخدام الأجهزة الرقمية / مستوى مراعاتهم للحقوق والمسئوليات الرقمية | معدل استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية | | |
|---|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوى المعنوية | الدلالة |
| مستوى مراعاتهم للحقوق والمسئوليات الرقمية | *0.180 | 0.011 | دال |
| ن = العينة | 200 | | |

تشير البيانات السابقة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين معدل استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية ومستوى مراعاتهم للحقوق والمسئوليات الرقمية ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.180 عند مستوى معنوية 0.011،وهى قيمة دالة احصائيا، حيث تمثلت الحقوق والمسئوليات الرقمية في الاعتراف بالملكية الفكرية للأخرين ونسبها إليهم ،والبعد عن أي تصرف يؤدى الى ضياع الموارد ويمنع الآخرين من استخدامها ،ولدى الحق في التعبير عبر الوسائط الرقمية بكل حرية ،وغير ذلك من العوامل التي أدت الى زيادة معدل استخدام الأجهزة الرقمية ،وبذلك ثبت صحة الفرض السابع.

**النتائج العامة للدراسة والتوصيات:**

**أولا : نتائج الدراسة:**

1-أشارت نتائج الدراسة أن أغلبية الشباب الجامعي السعودي عينة الدراسة يتعرضون للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة دائما حيث جاء ذلك بنسبة 78.0%.

2- أشارت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة من الشباب الجامعي السعودي يستخدمون الأجهزة الرقمية طول اليوم بنسبة 73.5%.

3- أوضحت النتائج تتعدد دوافع استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية حيث جاء في مقدمتها تمتع هذه الأجهزة بقدر كبير من الحرية بوزن نسبى .99.0

4- أوضحت النتائج أن 66.0% من الشباب الجامعي عينة الدراسة أظهروا ثقتهم بدرجة كبيرة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية .

5- جاء التفاعل بدرجة كبيرة في مقدمة تفاعل عينة الدراسة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية بنسبة69.5%

6-أوضحت النتائج تعدد أشكال نشاط أفراد العينة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية حيث تبين أن مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء عبر الانترنت جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبى98.7، وفى المرتبة الثانية جاء القيام بتعديل الملفات التي أتلقاها وأعيد ارسالها بوزن نسبى.83.0

7- تعددت المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر أفرد العينة حيث جاء مفهومى العمل على توفير الحقوق الرسمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى في المرتبة الأولى بنسبة واحدة والتي بلغت 94.5% ،وفى المرتبة الثانية وبفارق بسيط جاء مفهوم تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية بنسبة 93.5%

8- تعدد المفاهيم المرتبطة بالمواطن الرقمى، حيث جاء في مقدمتها أنه المواطن الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولا اجتماعيا بنسبة 95.0% ،وبفارق بسيط جاء مفهوم أنه المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال بنسبة 94.0%

9- تعددت مواصفات المواطن الرقمي والتي جاء في مقدمتها احترام الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية بوزن نسبى 99.3، ثم جاء الإلتزام بالأمانة الفكرية بوزن نسبى .95.7

10- أشارت النتائج إلى أن في المرتبة الأولى من حيث إمكانية الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية بالجامعة جاءت القدرة على التفاعل مع بوابة الطالب (odus plus) على موقع الجامعة الإلكتروني ،وذلك بوزن نسبى .99.7

11- أوضحت نتائج الدراسة أن من حيث مستوى الاتصال الأكاديمي، جاء في المرتبة الأولى أن لدى القدرة على ارسال واستقبال البريد الإلكتروني E-mail بوزن نسبى 99.7 ،في حين جاء في المرتبة الثانية لدى القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة بوزن نسبى .98.0

12- جاء في المرتبة الأولى من حيث تعزيز الثقافة الرقمية لدى أفراد العينة ،تدعيم أسرتي ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية بوزن نسبى 99.3

13- جاء في المرتبة الأولى من حيث مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية لدى أفراد العينة، التزم بالمبادئ والمعايير الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حيث العبارات أو طريقة الحديث بوزن نسبى .99.7

14- من حيث مستوى مراعاته الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى أفراد العينة، جاء في المرتبة الأولى لدى الحق في التعبير عبر الوسائط الرقمية بكل حرية بوزن نسبى .98.3

15- تعددت مستويات الإلتزام باحتياطات الأمن الرقمي، حيث جاء في مقدمتها أعي طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني cyber bullying بوزن نسبى .98.0

16- تعددت مستويات الوعي بالتجارة الرقمية، حيث جاء في مقدمتها أعتقد أن التجارة الالكترونية تقدم لي خيارات أفضل من شراء السلع بشكل مباشر من الأسواق بوزن نسبى 99.3.

17- تعدد مستويات الالتزام بالقوانين الرقمية ،حيث جاء في المرتبة الأولى عدم انتحال شخصيات الآخرين بوزن نسبى 99.7،وفى المرتبة الثانية جاء إدراك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها بوزن نسبى..96.0

18- جاء في مقدمة متطلبات الصحة والسلامة الرقمية استخدام واقي الشاشة screen protector بوزن نسبى .98.3

19- من حيث مدى إدراك عينة الدراسة لنماذج سلوك المواطنة الرقمية الإيجابية ،جاء في المرتبة الأولى الاستجابة لإرشادات وتعليمات وزارة الداخلية حول حماية البيانات الشخصية من الاختراق بوزن نسبى .99.0

20- ثبت صحة الفرض القائل" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية ودوافع تعرضهم لها".

21- ثبت صحة الفرض القائل" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الثقة فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية وبين مستوى الوعي بالتجارة الالكترونية".

22- ثبت صحة الفرض القائل" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية وبين تعزيز الثقافة الرقمية لديهم".

23- ثبت عدم صحة الفرض القائل" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية وبين مدى الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية".

24- ثبت صحة الفرض القائل" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي النشاط مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية وبين المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع".

25- ثبت صحة الفرض القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى التزام أفراد العينة بالقوانين الرقمية وبين العوامل الديموجرافية المتمثله في (النوع-العمر-مستوي تعليم الاب– مستوي تعليم الام – الدخل)"جزئيا.

26- ثبت صحة الفرض القائل " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية ومستوى مراعاتهم للحقوق والمسئوليات الرقمية"

**ثانيا: توصيات الدراسة:**

1-وضع خطة وطنية لتعليم مهارات المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية.

2- تنظيم لقاءات توعوية وتثقيفية للطلاب حول المواطنة الرقمية .

3- إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسى ضمن مساقات المتطلبات الجامعية .

4- تشكيل هيئة على المستوى الوطنى من الخبراء والكفاءات العلمية والبحثية والإستشارية من أساتذة الجامعات خاصة في المجال الرقمى تحت إشراف وزارة التعليم ،لتتولى مسئولية وضع خطة متكاملة لتعزيز التعاون المرقمن بين الجامعات السعودية.

5- إطلاق برنامج تعليمى قومى لإكساب المهارات الأساسية للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية ،ومن يجتاز البرنامج يحصل على شهادة المواطن الرقمى التي تكون شرطا للتقدم في الوظائف العامة.

**الـــــمراجـــــــع:**


1- Eric Schmidt & Jared Cohen, The New Digital Age: Reshaping the future of People, Nations and Business,( United States: Alfred A. Knopf,2013)

2- Mossberg, K., Tolbert, C.J. & McNeal, R.S,2011 Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England.

3-Thompson, P. (2013). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. Computers & Education, 65(1), 12-33.

4- سها حمدى زوين .فاعلية استخدام المدونات الالكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية ،مجلة كلية التربية بأسيوط ،مج 33 ،ع 9، 2017،ص465

5-Ohler,Jason (2011): Digital Citizenship means Character Education, for the Digital age, Eappa, Delta, pi Record, V 47, N. 25-27.

6- Mcgillivary, D. Mcpherson, G,: Jones, J and Mccandlish,2016, Young People Digital Media Making and Critical Digital Citizenship, Leisure Studies Vol. 35, No. 6, 724-739.

7- Coyle, D., Hood, P. & Marsh, D. (2010). CLIL Content and Language Integrated Learning. UK: Cambridge University Press.

8- تم الرجوع فى هذه الجزئية إلى:

- Baran, Stanley J. &, Dennis K. Davis, Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future, ( Boston, MA: Wadsworth. 2010). p120-121

- Perkins, M. (2002) "International law and Search for Universal Principales in Journalism Ethics". In Journal Yearbook, Vol. 17, No.\2

- Retief, Johan. Media Ethics :An Introduction to Responsible Journalism. (Oxford: University Press, 2002). p.44.

- محمد سعد إبراهيم. الإعلام التنموي والتعددية الحزبية. (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2011).ص 244

9- تم الرجوع فى هذه الجزئية إلى :

- بسام عبد الرحمن المشاقبة .نظريات الاتصال ،(الأردن :دار أسامة للنشر والتوزيع ،2010) ص197.

- محمد جاسم فلحي الموسوي . نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060523-456.html

10- تم الرجوع فى هذه الجزئية إلى:

-Ribble, M. (2009). Passport to Digital Citizenship: Journey toward Appropriate Technology Use at School and at Home, Learning & Leading with Technology, 36(4), 14-17

Ribble, M. (2010). Raising a digital Child. AwayMagazine , Retrieved from http://www.digitalcitizenship.net/uploads/090489_AWAY__26_DIGKIDS_.pdf-

-Ribble, M. (2011).Digital Citizenship in Schools. Second Edition Texas: International Society for Technology in Education.

Ribble, M. (2015). Digital Citizenship and Responsible Use-.

Retrieved from http://www.mathlanding.org/system/files/Digital%20Citizenship%20and%20Responsible%20Use_0.pdf
- Digiteen. (2013). Digital Etiquette. Tangient. LLC. Retrieved February 20 ,2013,from (http://digiteen.wikispaces.com/Digital+Etiquette)
- Alberta Education. (2012). Digital Citizenship Policy Development Guide.
- Bailey, Gerald & Ribble, Mike. (2007 a). "Digital Citizenship in the 21st Century" (1st ed.). International Society for Technology in Education (ISTE). USA: Washington DC.,
11- عبد العال عبد الله السيد .أثر اختلاف نمطى الانفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات المعاهد العليا للحاسبات ،مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث ،مصر ،ع 35 ،2018
12-مروان وليد المصري. مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم ،مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ،مج 7 ،ع2 ،2017
13- هند سمعان الصمادى . تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم ،مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة – الجزائر،ع.27 ،.2017
14-Dotterer,George and Others(2016) :Fostering Digital in the Classroom ,Education Digest Journal ,vol .82,No.3,Vilnius,Lithuania,p.58-63.
15- سها حمدى زوين .مرجع سابق
16-Preddy,Leslie (2016):The Critical Role of the school Librarian in digital citizenship Eduction,Knowledge Quest ,vol.44,No.4, Knowledge Ques Academy ,Colorado,USA,P4-5
17- Nor din ,M., Tunku ,A., Rahman ,A.,& Zubairi,A.(2016). Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire .International Education Studies.9(3).71-80.
18- يسرى مصطفى السيد .برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها ،مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث ،مصر ،ع 29 ،.2016
19- Nordin ,M. (2015). Self – Regulated Digital Citizen : A Survey of Malaysian Undergraduates Research Journal of Social Sciences .8(11)
20- شهد الأسمري . المواطنة الرقمية و ثقافة الاستخدام الآمن للانترنت للكبار و الصغار ، مركز تقنيات التعليم للطباعة و النشر،2015
21 Al-Zahrani , A.(2015). Toward Digital Citizenship : Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students International Education studies , v 8 n 12 -
22-Isman, Aytekin & Gungoren, Ozlem Canan (2014).Digital Citizenship. The Turkish Online Journal of Educational Technology. 13(1) 73-77. Retrieved from http://www.tojet.net/volumes/v13i1.pdf:
23- Karaduman, H & Ozturk, C. (2014) The Effects of Activities for Digital Citizenship on Students' Attitudes toward Digital Citizenship and Their

Reflections on Students Understanding about Digital Citizenship. Journal of Social Studies Education Research.;5(1).

24- Lyons, Robert (2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education. College of Education, Walden University. Retrieved from http://scholarworks.waldenu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2014&context=dissertations

25- فؤاد فهيد شائع الدوسرى .مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،ع 219 ،2017.

26- كامل دسوقى الحصرى .مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات ،المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ،ع.8 ،2016

27- Berardi,R.(2016). Elementary teachers, perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. Unpublished master thesis, Immaculate University.

28- Lindsey, L. (2015). Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship. (Doctoral Dissertation). Arizona State University.

29-Kaya, a and Kaya, b (2014): Teacher Candidates Perceptions of Digitale Citizenship, International Jorunal of Human Sciences, Vol11, Issue 2, P. 358-361..

30-Hollandsworth, Randy. Lena & Donovan, Judy (2011). Digital Citizenship in K-12-it Takes a Village , Tecj Trends,55,(4)

31-Yang ,Harrison and Others, Exploring the teathers Beliefs about digital citizenship and Responsibility,InElleithy,Khaled et al:Technological developments Networking,Education and Automation ,2010,London.

32-حنان مصطفى كفافي .تصور مقترح لتنمية وعى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،عدد خاص ،ديسمبر ،.2016

33-Ribble, Mike (2015). Nine Themes of Digital Citizenship http://www.digitalcitizenship.net/Nine_Elements.html

34-Bolkan,J.v.(2014): Resources to help you teach digital citizenship,THEjournal,vol.41,No,12,p.21-23

35-لمياء إبراهيم المسلمانى .التعليم والمواطنة الرقمية :رؤية مقترحة ،مجلة عالم التربية ،القاهرة ،مج 15 ،ع47 ،2017.

36- هالة الجزار. دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية :تصور مقترح ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،ع56،رابطة التربويين العرب ،القاهرة ،ص385-418.

37- Herrera, L. (2012). Youth and Citizenship in the Digital Age: A View from Egypt. Harvard Educational Review 82.3, 333-352.

38- سعاد محمد عمر . تصور مقترح في ضوء متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية لتنمية قيم التسامح لدى الطالب المعلم بقسم الفلسفة بكلية التربية ،المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،بعنوان : التسامح وقبول الآخر – مصر ، مج 1 ،2017

39- صالح عبد العزيز التويجرى . دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الإنحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين :دراسة ميدانية بمدينة الرياض ،مجلة البحوث الأمنية ،مج 26 ،ع67 ،2017

40-Choi, Moonsun (2015). Development of a Digital Citizenship Scale for Democratic Citizenship Education. Conference Social Responsibility. United States. College and University Faculty Assembly. 11- 12 November 2015. Retrieved from http://www.socialstudies.org/cufa2015/modules/request.php?module=oc_program&action=view.php&id=448

41-وفاء عويضة الحربى.درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة السعودية ،ع.4،مج.5 ،2016

42- جيدور حاج بشير.أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعى في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة :من المواطن العادى الى المواطن الرقمى ،مجلة دفاتر السياسة والقانون ،ع.15 ،جامعة قاصدى مرباح ،ورقلة ،الجزائر ،ص720-.735

43- جمال على الدهشان .المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمى ،مجلة نقد وتنوير ،ع.5 ،مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية ،الكويت ،ص71-.104

44- صبحى شرف وحمد الدمرداش. معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة "أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها"، تم استرجاعها من الموقع الشبكي: http://aroqa.org/uploads/newsImage/file/_(16).pdf

45- حنان عبد العزيز عبد القوى .المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر :كلية البنات ،جامعة عين شمس نموذجا ، مجلة البحث العلمي في التربية – مصر ،مج 5 ،ع 17 ،.2016

46- تامر المغاورى الملاح .المواطنة الرقمية :دلااسة تطبيقية ،دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،.2017

47- عبد المجيد خليفة الكوت . المواطنة الرقمية : التجليات والتحديات ،مجلة الجامعي - النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ،ليبيا ،ع 22 ،.2015

48- جمال الدهشان وهزاع الفويهى .المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمى ،مجلة البحوث النفسية والتربوية ،مج 30،ع 4 ،مصر ،2015 ،ص 1-.42

49- Jones, Lisa M. and Mitchell, Kimberly J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. New Media & Society Retrieved from http://nms.sagepub.com/content/early/201503/24/1461444815577797.full.pdf+html

50- حمدي عبد الله عبد العال .الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة الرقمية دراسة مطبقة على الشباب الجامعى بمحافظة قنا ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،مصر ،ع.39 ،مج 6 .

51- إيمان جمعة شكر.العلاقة بين المواطنة الالكترونية وتشكيل هوية الأنا للمراهقات ،مجلة التربية ،ع.161 ،جامعة الأزهر ،القاهرة ،ص 55-.104

52-Karakayoa, Rabia and Pratchett, Lawrence (2014): Citizenship in the age of the internet a comparative analysis of Britain and Turkey, Citizenship Studies, 18:1, 63-80.

53-Hooverm Michelle & Kyle, Bobbi (2014). Developing Digital Citizenship Through Project- based Learning, University of Britsh Columbia, ETEC.
54-Richards, Reshan (2010). Digital Citizenship and Web 2.0 Tools MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. 6(2)516-522.Retrieved from.,( http://jolt.merlot.org/vol6no2/richards_0610.pdf
55- Given, M. Lisa.,(2007),"Descriptive Research",(Online),available at http://www.omnilogos.com/2007/03/13/descritiveresearch/html, Date of Search: 22/8/2018.
56- إحصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.
http://www.lahaonline.com/articles/view/48283.htm / visit in: 21-4-2016
57- دراسة IPSOS حول إنتشار واستخدام الإنترنت في المنطقة العربية ، 2017.
http://www.tech-wd.com/wd/2017/10/15/ipsos-report-2017/